رابط المادة على منصة باحث

12 - شرح كتاب التوحيد - في المدينة -)عام 6241-7241هـ(الشيخ عبدالرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله - 00:00:02

الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا اللهم علمنا ما ينفعنا وزدنا علما - 00:00:22

اللهم انا نسألك علما نافعا وعملا صالحا ورزقا طيبا ونواصل القراءة في كتاب التوحيد الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. قال الامام المؤلف رحمه - 00:00:42

الله تعالى وغفر له وللشارح والسامعين. قال باب ما جاء ان بعض هذه الامة يعبد الاوثان وقول الله تعالى الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت ويقولون للذين - 00:01:02

لكفروا هؤلاء اهدى من الذين امنوا سبيلا. قال المصنف رحمه الله باب ما جاء ان بعض هذه الامة يعبد الاوثان هذه الترجمة عقدها المصنف رحمه الله نصيحة للناس وتحذيرا لهم من هذا الجرم الوخيم والذنب العظيم الا وهو الشرك بالله عز - 00:01:22

وجل وقد مر معنا في هذا الكتاب ابواب عديدة في بيان الشرك وابواب في الرد على شبهات اهل الشرك بالله عز وجل وما يتعلقون به وذكر الردود وذكر الردود عليهم من كتاب الله عز وجل وسنة - 00:02:02

نبيه صلى الله عليه وسلم ولما كان قد توهم بعض الناس ان الشرك قد لا يقع في امة محمد صلى الله عليه وسلم لما توهم بعض الناس ان الامة تكون سالمة له سالمة منه ليست واقعة في شيء منه عقد رحمه الله - 00:02:32

هذه الترجمة ليبين للناس ويحذر الناس من هذا الشرك الذي اخبر والنبي عليه الصلاة والسلام في احاديث صحيحة ثابتة عنه صلى الله عليه وسلم ان بعض هذه الامة يعبد الاوثان. والمراد بهذه الامة اي امته صلى الله عليه وسلم - 00:03:02

امة محمد عليه الصلاة والسلام. وعبادتهم للاوثان انتكاسة منهم. وحور الكور وتحول الى الضلال بعد الهدى. اذ من الله عليهم ببعثة الرسول الكريم والناصح الامين والداعية الى التوحيد والاخلاص لله تبارك وتعالى وزعم هؤلاء انهم يؤمنون - 00:03:32

به الا انهم خالفوا في اعظم شيء نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه الا وهو الشرك وبالله عز وجل فاخبر عليه الصلاة والسلام في احاديث صحيحة يأتي بعظها في - 00:04:02

هذه الترجمة ان بعض هذه الامة يعبد الاوثان يعبد الاوثان وقد عرفنا ففيما سبق ان الوثن هو كل ما قصد واتجه اليه بالعبادة ايا كان سواء كان صنما او شجرة او قبرا او قبة او ايا كان اي بقعة - 00:04:22

بن عبادة فقد اتخذت وثنا. يدل على ذلك قول امام الحنفاء ابراهيم الخليل عليه السلام انما تعبدون اوثانا. وايضا مر معنا دعوة نبينا صلى الله عليه وسلم اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد. وعرفنا ان هذا الحديث يفيد - 00:04:52

ان البقعة قبرا او غيرة اذا عبدت فقد فقد اتخذت وثنا. ولهذا دعا عليه الصلاة والسلام بهذه الدعوة اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد. والله جل وعلا استجاب دعوته وعرفنا فيما سبق ان قبره عليه الصلاة والسلام محاط بثلاثة جدر. جدار من وراء جدار - 00:05:22

فلا يستطيع احد ان يصل الى ذات القبر وما يقع من بعض الناس من عبادات ليست بالقبر ذاته وانما هي متجهة الى اخشاب والواح

واعواد واشياء بعيدة عن ذات القبر نفسه. اما القبر قبره عليه الصلاة والسلام فقد حماه الله تبارك وتعالى - 00:05:52
سماه الله تبارك وتعالى فلا يصل اليه احد استجاب الله دعوته اللهم لا تجعل قبري وثن يعبد فلا يصل احد الى ذات القبر ممن انحرف في هذا الامر ووقع في الشرك بالله تبارك - 00:06:22
وتعالى وما يمارس من بعض الجهال والضلال لا يصل الى ذات القبر نفسه وانما يصل الى اشياء بعيدة عن القبر من اخشاب وجدت فيما بعد والواح وجدت فيما بعد وجدر بنيت فيما بعد - 00:06:42
جاء من هذا القبيل وجدت في وقت متأخر اما ذات القبر فلا يصل اليه احد ليمارس شيئا من العبادات الشركية عياذا بالله وهذا من استجابة الله تبارك وتعالى لدعوة نبيه صلى الله عليه وسلم حيث قال - 00:07:02
اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد. هنا يقول المصنف رحمه الله باب ان ما جاء باب ما جاء ان بعض هذه الامة اي امة محمد عليه الصلاة والسلام يعبد يعبد - 00:07:22
او ثاني والمراد بعقد هذه الترجمة النصح للمسلمين. وتحذيرهم حيث ان عليه الصلاة والسلام اخبر في احاديثه الصحيحة ونصوصه الصريحة ان بعض هذه الامة سيقع في الشرك وسيقع في عبادة الاوثان. فاذا علم المسلم ذلك وتليت عليه النصوص الصحيحة الصريحة في - 00:07:42
فانه يكون حذرا. حذرا من هذا الداء الخطير. والذنب العظيم. ومتقيا وقوعه خلاف ما اذا قيل له ان الشرك لا يقع واوهم انه لا يقع فلا يكون خائفا ولا يكون حذرا بل بل - 00:08:12
لربما وقع في الشرك او في اعمال شركية وهو لا يزال يظن ان الشرك لا يقع في الامة وان الامة سالمة من الوقوع فيه. فاذا عقد هذه الترجمة هو من باب النصيحة لعباد الله - 00:08:32
نصيحة لعباد الله نصيحة للمؤمنين ينصحهم رحمه الله بهذه الترجمة بعض هذه الامة يعبد الاوثان ان الذي قال ذلكم النبي الكريم عليه الصلاة والسلام فتنبهوا واحذروا واتقوا الوقوع في الشرك - 00:08:52
بالله وقد سبق انعقد المصنف رحمه الله ترجمة عظيمة في هذا الشأن حيث قال باب الخوف من الشرك. الخوف من الشرك. وتلا هناك ايات من كتاب الله. واحاديث عن رسول - 00:09:12
الله صلى الله عليه وسلم في الخوف من الشرك والتخويف منه. وهذا الذي يخوف منه ويدعى العباد الى الحذر منه هو امر يقع يقع في الناس وهو يقع فيهم اذا وقعوا في اسبابه ووسائله وطرائقه المفضية اليه - 00:09:32
تبارك وتعالى واذا علم المسلم ان الشرك يقع ان الشرك يقع ان النبي عليه الصلاة والسلام اخبر ان الامة تقع فيه او ان بعض الامة تقع فيه فانه لهذا يكون حذرا. ومتقيا للشرك وخائفا منه. بخلاف من - 00:09:52
يظنوا او يتوهموا ان الامة معصومة منه او سالمة منه وانه احد من الامة لا يقع في شيء منه كما يدعي ذلك بعض دعاة بعض دعاة الباطل ويستدلون بنصوص على غير باب - 00:10:22
بها ويحملونها على غير وجهها كما هي طريقتهم في الاستدلال يعتقدون ثم يستدلون يعتقدون العقائد المنحرفة ثم يتمحلون الاستدلال لها من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله وعليه وسلم بلي اعناق النصوص وصرفها عن ظاهرها وتأويلها التأويلات البعيدة والتحريفات - 00:10:42
المستكرهة اذا علم المسلم ان بعض هذه الامة يقع في عبادة الاوثان فانه يكون على حيطة من ذلك. فيبدأ يتساءل ما هي الاوثان وكيف تعبد؟ وما هو الشرك؟ وكيف يكون الوقوع فيه؟ كيف لي ان اتقيه - 00:11:12
واحذر منه تأتي هذه الاسئلة التي فيها نفع له فيعرف الشرك ويعرف خطره ويعرف اسبابه وسائله ويسأل ربه الكريم ان يقيه وان يسلمه منه. وقد جاء في الادب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انه قال لاصحابه لا الشرك فيكم - 00:11:42
اخفى من دبيب النمل فقال احد الصحابة اوليس الشرك ان يتخذ مع الله ند وهو الخالق فقال عليه الصلاة والسلام للشرك والذي نفسي بيده لشرك فيكم اخفى من دبيب النمل. اولا - 00:12:12

على شيء اذا فعلتموه اذهب الله عنكم قليل الشرك وكثيره؟ قلنا بلى يا رسول الله الا تقولون اللهم اني اعوذ بك ان اشرك بك وانا اعلم واستغفرك لما لا اعلم - 00:12:32

الشاهد ان المسلم اذا عرف ان الشرك تقع فيه او يقع فيه بعض الامة فان يحتاط لنفسه يحتاط لنفسه من الوقوع في الشرك. وما هي طريقة الحيطة؟ ما هي الطريقة المناسبة للحيطة من الوقوع في الشرك. بثلاثة امور. الامر الاول ان تعرف الشرك - 00:12:52

ما هو؟ ان تعرف الشرك ما هو؟ وما هي حقيقته؟ وما الشرك الذي نهى الله عنه في كتابه؟ ونهى عنه صلى الله عليه وسلم في سنته وما هي انواعه واقسامه؟ لان هذه المعرفة وهذا العلم به - 00:13:22

ضروري جدا لاتقائه كما قال من قال من السلف كيف يتقي من لا يدري ما يتقي اذا كان لا يدري ما هو الشرك كيف يتقيه؟ اذا كان لا يدري ما هو الربا كيف يتقيه؟ اذا كان لا يدري ما هي البيوع المحرمة كيف يتقيها؟ كيف - 00:13:42

في من لا يدري ما يتقي ولهذا اهم ما يكون في العبد ان يعرف ما هو الشرك الذي نهى الله تبارك وتعالى عنه وان يعرف حقيقته وان يعرف انواعه واقسامه وان يكون قصده بهذه المعرفة الحذر - 00:14:02

من الوقوع فيه كما قال من قال تعلم الشر لا للشر ولكن لتوقيه فان من لم يعرف الشر من الناس يقع فيه وهذا هو معنى قول حذيفة ابن اليمان كما في صحيح البخاري قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه - 00:14:22

وسلم يسألونه عن الخير وكنت اسأله عن الشر مخافته وكنت اسأله عن الشر مخافته ولما جهل كثير من الناس الشرك وجهلوا البدع وقعوا في شيء منها وانغمسوا في انواع منها جهلا - 00:14:42

وعدم علم وعدم بصيرة بدين الله تبارك وتعالى. اذا السبيل الاول للحيطة من الشرك والوقاية اية من الوقوع فيه ان يعرفه الانسان وان يعرف حقيقة الشرك الذي نهى الله تبارك وتعالى عنه في كتاب - 00:15:02

ونهى عنه رسوله صلى الله عليه وسلم في سنته. الامر الثاني بذل الاسباب الواقية بذل الاسباب الواقية من الوقوع في الشرك. ومن ذلك بل من اهم ذلك البعد التام الكامل عن الوسائل والذرائع المفظية الى الشرك بالله. وقد عرفنا في ابواب سبقت - 00:15:22

ان نبينا عليه الصلاة والسلام لما حمى لما حرم الشرك وبين خطره حمى حماه وسد كل كطريق يفضي الى الشرك بالله عز وجل. وهذا من كمال نصحه وتمام بيانه للامة صلوات الله وسلامه - 00:15:52

عليه فعلى الناصح لنفسه ان يأخذ بالاسباب بالبعد عن الشرك والبعد عن ودرائعه وطرائقه المفضية اليه. وكل امر نهى النبي عنه من وسائل الشرك ولا يخاطر بنفسه لا يخاطر بنفسه ولا يلقي بها في التهلكة ولا يحوم حول - 00:16:12

حمى الباطل ولا يلقي نفسه في اليم لا يلقي نفسه في الظلمات وانما يباعد يباعد عنه وعن اسبابه وعن وسائله وعن طرائقه ومن هذه المباعدة المباعدة عن دعاة الباطل ودعاة الضلال الذين يزينون للناس الباطل يزينون الشرك ويزينون البدع ويزينون الاثام والمحرمات - 00:16:42

وسيأتي معنا في هذه الترجمة قول النبي عليه الصلاة والسلام ان اخوف ما اخاف على امتي الائمة المضلين فيجانب من هم دعاة للظلال ودعاة للباطل من هم يزينون للناس الشرك - 00:17:12

ويزينون للناس البدع فهذا كله لا بد منه في الوقاية والسلامة والحيطة من الوقوع في الشرك. الامر ان يكون دائما وابدا ملتجئا الى الله مستعينا به داعيا له سبحانه وتعالى ان يعيذه من الشرك وان - 00:17:32

من الوقوع فيه وقد مر معنا في هذا وقد مر معنا قبل قليل دعوة النبي عليه الصلاة والسلام التي علمها وهي دعوة عظيمة ينبغي على كل مسلم ان يحافظ عليها. لا سيما في هذا الزمان الذي كثرت فيه الفتن - 00:17:52

وكثر فيه دعاة الضلال والباطل وفتحت فيه على الناس ابواب كثيرة ووسائل عديدة تفظي بهم الى الكفر والشرك بالله عز وجل. فيدعو الله مكثرا بهذه الدعوة العظيمة. التي علمها النبي عليه الصلاة والسلام - 00:18:12

صحابته الكرام يقول مرات وكرات اللهم اني اعوذ بك ان اشرك بك وانا اعلم واستغفرك لما لا اعلم. احفظوا هذه الدعوة. يقول اللهم اني اعوذ بك ان اشرك بك وانا اعلم واستغفرك لما لا اعلم. مرة ثالثة يقول اللهم اني - 00:18:32

اعوذ بك ان اشرك بك وانا اعلم واستغفرك لما لا اعلم. وهذا التجاء من العبد الى الله سبحانه وتعالى ان يحميه من الشرك ما علمه منه وما لم يعلمه. فيفوظ امره الى الله ويكون ملتجئا الى الله. ويكون معتصم - 00:19:02

بالله تبارك وتعالى سائلا اياه سبحانه ان يحميه وان يقيه وان يعيذه من الشرك بالله. قال رحمه الله باب ما جاء ان بعض هذه الامة بعض هذه الامة فمن اخبر - 00:19:22

عليه الصلاة والسلام في احاديثه الصحيحة انهم يقعون في الشرك ليسوا كل الامة وانما بعضهم يقعون فيه وسبب وقوعهم فيه هو آآ هو قلة علمهم وقلة معرفتهم بالسنة وهدي النبي صلى الله عليه وسلم هذا من جهة ومن جهة اخرى تلقيهم عن ائمة - 00:19:42

الباطل واخذهم عن دعاة الضلال حتى ال بهم الامر وصار الحال الى ان وقعوا في الشرك وعبادة الاوثان. ثم بدأ المصنف رحمه الله يسوق الادلة الدال التي على ان بعض الامة يعبد الاوثان وقبل سوق الادلة - 00:20:12

اطرحوا سؤالا اجيب عنه وان كانت الاجابة عنه سبقت فيما مظى لكنني اطرح سؤالا واجيب عنه حتى نتبين السر في عقد المصنف رحمه الله هذه الترجمة. لو قال قائل ما الحاجة الى - 00:20:42

عقد هذا العنوان لو قال قائل ما الحاجة الى عقد هذا العنوان؟ ما الحاجة الى ان يعقد عنوان بهذه الطريقة باب ان بعض هذه الامة يعبد الاوثان. والجواب على ذلك الحاجة الى - 00:21:02

عقد هذا العنوان هي الحاجة نفسها في قول النبي عليه الصلاة والسلام في الاحاديث الاتية ان بعض هذه الامة او قوله عليه الصلاة والسلام لا تقوم الساعة حتى يعبد فئام من الامة الاوثان - 00:21:22

هنا في هذه الترجمة هي نفسها الحاجة في قول النبي عليه الصلاة والسلام. وها هنا يقال ما الحاجة في قول النبي عليه الصلاة والسلام لا تقوم الساعة حتى تعبد فئام من امة الاوثان وهو ثابت عنه - 00:21:42

الصلاة والسلام قال لا تقوم الساعة حتى يعبد فئام من امتي الاوثان. ما الحاجة من قوله النبي صلى الله عليه وسلم لهذا الامر اهو مجرد خبر لنا نعرفه؟ اجيبوا يا اخوان اهو مجرد خبر لنا - 00:22:02

نعرفه معلومة نعرفها مجرد معلومة نتعلمها انه سيوجد بعض الامة يعبد الاوثان اهي مجرد معلومة حاش الله ليست مجرد معلومة اذا ما هي؟ كانه يقول لنا عليه الصلاة والسلام انتبهوا كانه يقول لنا عليه الصلاة والسلام - 00:22:22

ام انتبهوا احذروا من عبادة الاوثان احذروا منها غاية الحذر فان بعض هذه الامة سيقع في هذا وهذا من النصح هذا من كمال النصح نصحه عليه الصلاة والسلام. والمصنف رحمه الله هنا مظى على سنة النبي - 00:22:42

عليه الصلاة والسلام وعلى جادته المباركة في النصيحة للامة. فعقد عنوانا باب ان بعض هذه الامة ما تعبد الاوثان وقصده منه هو قصد النبي عليه الصلاة والسلام من حديثه ان تحذر الامة. ان تحذر الامة - 00:23:02

ما هو ان تتقي عبادة الاوثان؟ وان يعوا ويعلموا ان عبادة الاوثان سيقع فيها من يقع من هذه الامة فيكون كل ناصح لنفسه على حذر من الشرك وحذر من وسائله وطرائقه والاسباب المفظية اليه - 00:23:22

بعد هذا ساق المصنف الادلة فذكر اول ما ذكر قول الله تبارك وتعالى المتر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت. ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهدى من الذين امنوا سبيلا. اولئك الذين لعنهم الله. ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا - 00:23:42

الاية هنا تتعلق باليهود والمراد بالاية هنا اليهود المراد بمن اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت المراد به اليهود بل ذكر في كثير من كتب التفسير انها نزلت في بعض افراد اليهود ككعب الاحبار وغيره - 00:24:12

ممن ذهبوا الى كفار قريش المعادين للنبي الكريم عليه الصلاة والسلام. فقالوا لهم لهم المشركون اينا خير؟ نحن ام محمد؟ قالوا لكعب ولمن مع اينا خير نحن ام محمد؟ نحن نكرم الضيف - 00:24:42

نطعم الحاج ويعددون اعمالا لهم يفعلونها. قالوا وهذا يعنون النبي عليه الصلاة والسلام صنبور خرج عن دين ابائه وفعل وفعل وتبعه فقراء الناس فاينا خير فماذا قال كعب ومن معه؟ وقد اوتي نصيبا من الكتاب. ومن اوتي نصيبا من الكتاب اخبر الله - 00:25:12

تبارك وتعالى عنهم انهم يعرفونه كما يعرفون من؟ ابنائهم الذين اتيناهم الكتاب اخبر تبارك وتعالى انهم يعرفون كما يعرفون ابناءهم. يعني يعرفون صحته وانه نبي وانه صادق وانه مرسل من عند الله تبارك وتعالى مثل ما يعرف الانسان ولده يعني امر واظح عندهم تماما. فماذا قال - 00:25:42

كعب ومن معه لهؤلاء المشركين الذين يؤمنون بالجبت والطاغوت. قال هؤلاء اهدى من الذين امنوا سبيلا يعني انتم ايها المشركون انتم يا عبدة الاوثان يا عبدة الاصنام اهدى من محمد صلى الله عليه وسلم ومن معه سبيلا. وحلت اللعنة على على اهل - 00:26:12

لهذه المقالة اولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا. اولئك الذين لعنهم الله كيف شخص يعرف شخصا كما يعرف ابنه ويعرف هداه ويعرف صدقه ويعرف انه رسول من عند الله - 00:26:42

تبارك وتعالى ثم يجرؤ هذه الجرأة ويقول للكافرين انتم اهدى سبيلا منه. يا عبدة الاوثان عبدة الاصنام يا اهل الضلال والباطل انتم اهدى من محمد ومن معه سبيلا. الم تر الى - 00:27:02

الذين اوتوا نصيبا من الكتاب. اي حظا اوتوا نصيبا من الكتاب اي حظا منه هؤلاء المعنيون بهذه الاية اوتوا حظا من الكتاب. وعندهم علم ومن جملة علمهم من جملة علمهم - 00:27:22

معرفتهم بصدق الرسول عليه الصلاة والسلام كما قرأوا ذلك في كتابهم. فهم يعرفون كما يعرفون ابناءهم. ومع ذلك يؤمنون بالجبت والطاغوت. يؤمنون بالجبت والطاغوت اي يؤمنون بعبادة غير الله تبارك وتعالى وبالتحاكم الى غير الله تبارك وتعالى وبصرف العبادة لغيره - 00:27:42

لله. قيل في معنى الجبت والطاغوت اقوالا عديدة. لكن يجمعها ما سبق وهو انهم يؤمنون بعبادة غير الله ويؤمنون بالتحاكم الى غير الله تبارك وتعالى. يؤمنون بالجبت طاغوت ويقولون للذين كفروا ان يقولوا هؤلاء الذين عندهم نصيب من الكتاب يقولون للكفار - 00:28:12

المشركين اهل الضلال والباطل ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهدى من الذين امنوا سبيلا اهؤلاء اي الكفار؟ اهدى من الذين امنوا سبيلا اي اهدى من محمد صلى الله عليه وسلم ومن معه سبيلا اي طريقا. فهذه شهادة جائرة. مبنية على جور وظلم وحيف - 00:28:42

وهي صادرة من شاهد عالم بكذبه في شهادته يعني هي ليست شهادة عن عدم علم او عدم او جهل بالامر وبحقيقة الامر ليست كذلك. وانما هي شهادة عن علم يعرف ان النبي عليه الصلاة والسلام صادق وان دينه اهدى من دين هؤلاء ولكن اه ظلما - 00:29:12

وتعديا وجورا وبهتانا يحكم هذا الحكم ويشهد بهذه الشهادة الظالمة يقولون للذين كفروا هؤلاء اهدى من الذين امنوا سبيلا. ثم حلت على على هؤلاء اللعنة بهذه الشهادة الظالمة الجائرة فقال الله عز وجل اولئك الذين لعنهم الله اي طردهم الله وابعدهم - 00:29:42

ومن رحمته ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا. هذه الاية كما هو واضح تتعلق باليهود تتعلق باليهود وقد يقول قائل ها هنا في هذه الترجمة ما شأننا وشأن هذه الاية هذه الاية تتعلق باليهود وتتعلق بكعب ومن معه وتتعلق باسلافه ممن - 00:30:12

امنوا بالجبت والطاغوت وقالوا لا للذين كفروا انتم اهدى من الذين امنوا سبيلا فما شأننا بها وما علاقتنا بهذه الترجمة؟ هنا انتبه. المصنف رحمه الله ساق هذه الاية والاية التي تليها واية - 00:30:42

ثالثة كلها تتعلق باهل الكتاب وتتعلق بالامم السابقة قبل امة محمد عليه الصلاة والسلام. ثم ذكر هذه الايات اورد بعدها قول النبي عليه الصلاة والسلام لتتبعن سنن من كان قبلكم شبرا شبرا ذراعا ذراعا حتى لو دخلوا جحرا ظب لدخلتموه. فهذه - 00:31:02

الايات مع هذه مع هذا الحديث يظهر ماذا؟ يظهر الشاهد للترجمة. وهنا تستفيد ايها المسلم فائدة عظيمة جدا ان الامور التي ذكرها الله تبارك وتعالى لك عن اليهود والنصارى والامم الكافرة في القرآن لم تذكر - 00:31:32

اكى مجرد معلومات تعرفها عنهم لا وانما ذكر لك هذا لتحذر من افعالهم وقد اخبر نبيك عليه الصلاة والسلام ان الامة ستتبع سنن من كان قبلها. وانظر هذه في الدقة في البيان قال لتتبعن سنن من كان قبلكم شبرا شبرا ذراعا ذراعا بل - 00:31:52

جاء في بعض الاحاديث لو وجد فيهم من ينكح امه علانية لوجد في الامة من ينكح امه علانية. شبرا شبرا ذراعا ذراعا حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه. وجحر الضب يمتاز عن بقية - 00:32:22

جحور الدواب انه ملتوي غاية الالتواء. ملتوي غاية الالتواء كثيرة متعرجة ومنحرفة في بطن الارظ. اي لو فعلوا امور ملتوية وعسرة وشديدة الانحراف حتى لو دخلوا جهر ضب لدخلتموه. يعني لو فعلوا من الامور ما فعلوا من اشياء ملتوية واشياء - 00:32:42
منحرفة الى الى غير ذلك لفعلتموه. وشاهدوا ما قال النبي عليه الصلاة والسلام ظاهر في الواقع واقع الناس شاهد لصدق النبي عليه الصلاة والسلام عندما قال لتتبعن سنن من كان قبلكم - 00:33:12
اصبح في في الناس وفي هذه الامة من يتبع سنن اليهود ويتشبه بهم في كل شيء. حتى بات بعض الشباب ينظر الى اليهود والنصارى ومن هم على شاكلتهم كيف يقصون شعرهم؟ وكيف يلبسون ملابسهم - 00:33:32
يحاكيهم شبرا شبرا ذراعا ذراعا. ويذهب الى مكان تصفيف الشعر ويحدد يقول انا اريد مثل هذا ويشير على صورته من هو يهودي او نصراني؟ شبرا شبرا ذراعا ذراعا في كل امر بما في ذلك ما جاء في - 00:33:52
هذه لا يؤمنون بالجبت والطاغوت. فما فكما انه موجود في اولئك؟ كما انه وجد في اولئك الايمان بالجبت والطاغوت ايضا سيوجد. في في هذه الامة. كل انحراف وجد فيهم سيوجد منه في هذه الامة - 00:34:12
قول الصادق المصدوق عليه الصلاة والسلام لتتبعن سنن من كان قبلكم شبرا شبرا يدخل تحت كلمة شبرا يؤمنون بالجلد والطاغوت او مستثناة تدخل او مستثناة تدخل كل ما فعلوه دخل تحت قوله شبرا شبرا ذراعا ذراعا حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه. اذا الاية وحدها الاية وحدها - 00:34:32
لا يظهر منها المراد للترجمة. وانما يظهر المراد للترجمة عندما نقرأ مع الاية الحديث وهنا المصنف يعطيك ايها المسلم ويعطيك يا طالب العلم منهج مبارك في فهم القرآن. بعض الناس - 00:35:02
اه عنده مشكلة في في هذا الجانب عندما يقرأ الايات التي تتعلق باليهود يقرأها وكانه شيء لا يعنيه. يقرأها وكأنه شيء لا يعني هذا الشيء يتعلق باليهود واهلكهم الله ودمرهم وعاقبهم ومزقهم الى اخره وكأنه لا يعنيه - 00:35:22
وانما هي مجرد معلومات وفوائد وما يسمى في عصرنا ثقافة عامة. فهذا خطأ ينبغي عندما يقرأ المسلم تلك الايات والعقوبات التي حلت بالامم الماظية ينظر ما هي الافعال وقعوا فيها واستحقوا تلك العقوبات ويتقي تلك الافعال. وانت اذا تأملت القرآن تجد اخطر شيء - 00:35:42
ان وقعوا في واستحقوا عليه اشد العقوبات ما هو؟ الشرك بالله سبحانه وتعالى فيكون الانسان في حذر وفي وفي بعد وفي حرص على معرفة دينه واتباع نبيه صلوات الله وسلامه عليه. اذا الشاهد من الاية - 00:36:12
ان فيها خبرا عن اليهود انهم يؤمنون بالجبت والطاغوت وانهم يقولون للذين كفروا هؤلاء اهدى من الذين امنوا سبيلا. ونبينا عليه الصلاة السلام اخبر في الحديث قال لتتبعن سنن من كان قبلكم فاذا جمعت الاية والحديث ظهر لك مراد المصنف - 00:36:32
او الشاهد من ايراد المصنف لهذه الاية في في في هذه الترجمة قال وقوله تعالى قل هل انبئكم بشر من ذلكم؟ قل هل انبئكم بشر من مثوبة عند الله من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير. وجعل - 00:37:02
منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت. اولئك شر مكانه واضل عن سواء السبيل قال وقوله تعالى قل هل انبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير. وجعل منهم القردة - 00:37:32
والخنازير وعبد الطاغوت اولئك شر مكانا واضل عن سواء السبيل ثم اورد المصنف رحمه الله هذه الاية الكريمة وهي قول الله تبارك وتعالى قل هل انبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله؟ من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم - 00:38:02
القردة والخنازير وعبد الطاغوت. وعبد الطاغوت. اولئك شر مكانا واضلوا عن سواء السبيل. هذه الاية ايضا تتعلق باهل الكتاب بالامم السابقة قبل امة محمد عليه الصلاة والسلام. ويقول الله تبارك وتعالى فيها - 00:38:32
للمؤمنين وهذا فيه تسلية لهم وبيانا للخيرية التي هم عليها فضيلة التي حباهم الله تبارك وتعالى بها قل هل انبئكم بسر من ذلك مثوب عند الله. الكفار واهل الضلال والباطل قالوا ظلما وجورا في حق اهل - 00:39:02
ايمانهم شر. ومن ذلك ما مر معنا في الاية التي قبلها ماذا قالوا؟ قالوا الذين كفروا هؤلاء اهدى من الذين امنوا سبيلا. فالاهدى هم

الكفار بزعمهم والاشر هم من هم المسلمون هذا بزعم اهل الباطل واهل الضلال. فيقول الله عز وجل قل هل انبئكم بشر من ذلك - 00:39:32

كمثوبة عند الله اي ثوابا وجزاء وعقابا عند الله؟ هل انبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله ثم ذكرهم بذكر اوصافهم ذكرهم سبحانه وتعالى بذكر اوصافهم ذكر من هم شر اه مثوبة اي عقوبة وجزاء ونكالا عند الله ذكرهم الله تبارك وتعالى باوصافهم. قال - 00:40:02

من لعنه الله هذي اوصاف انتبهوا هذه اوصاف يعددها الله تبارك وتعالى اشد الناس ماذا؟ عقوبة عنده. وشر من ذلك عقوبة عند الله اي من لهم عقوبة ونكال شديد عندما عندما يلقون الله عز وجل من هم؟ يعدد اوصافهم؟ من لعنه الله - 00:40:32

اي طرده الله من رحمته. وكل من لعنه الله عقوبته عند الله عقوبة شديدة الامر الثاني غضب عليه من لعنه الله وغضب عليه اي ومن غضب عليه الله وايضا من غضب عليه رب العالمين فما اعظم عقوبته وما اشد نكالا عندما تعرض - 00:41:02

فعل ما يغضب الله ويسخط الله تبارك وتعالى نال بذلك اشد العقوبات واعظم النكال واعظم ما ما يغضب الرب جل وعلا الشرك به. ان يتخذ معه ند وهو الخالق ولهذا قال ولا يرظى لعباده الكفر. من لعنه الله وغظب عليه. وجعل - 00:41:32

منهم القردة والخنازير. ايضا من اهل العقوبة الشديدة عند الله والنكال الشديد عنده وتعالى من جعل منهم القردة والخنازير. اي تلك الامة اه الممسوخة الذين مسخهم الله تبارك وتعالى الى قردة وخنازير. فهؤلاء ايضا عقوبتهم شديدة عند الله تبارك وتعالى - 00:42:02

وهم جماعة من اليهود آآ مسخهم الله وتعالى الى قردة وخنازير اي تحولت اجسامهم وهيئاتهم الى هذه الهيئة هيئة القردة والخنازير وقد جاء في صحيح مسلم ان بعض الصحابة سألوا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا هذه القردة والخنازير الموجودة - 00:42:32

الان هي من نسل اولئك هل هم من نسل اولئك؟ يعني هل هم من نسل تلك الامة الموسوخة؟ فقال عليه الصلاة والسلام لا الله تبارك وتعالى لم يمسخ امة فجعل لها عقبا ونسلا. فالامة التي تمسخ - 00:43:02

لا يكون لها نسل ولا يبقى لها نسل اخبر بذلك عليه الصلاة والسلام الشاهد ان من جملة من لهم العذاب الشديد والنكال الشديد عند الله تبارك وتعالى من جعل منهم القردة والخنازير - 00:43:22

اي من مسخهم الله تبارك وتعالى الى قردة وخنازير من شدة غيهم وكبرهم واعراضهم عن الحق والهدى. وايضا من من هؤلاء الذين لهم العقوبة الشديدة عند الله تبارك وتعالى وعبد الطاغوت وعبد الطاغوت وعبد هنا ليست معطوفة على القردة - 00:43:42

والخنازير وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت هي ليست معطوفة على هذه الاسماء القردة والخنازير لان لو كانت آآ معطوفة عليها يكون المعنى جعل منهم القردة وجعل منهم الخنازير وجعل - 00:44:12

منهم عبد الطاغوت. ولو كان هذا المراد فيكون الجعل اي الجعل الكوني بمعنى الخلق يكون بمعنى الخلق لكن ليس هذا المراد لان عبد الطاغوت ليست معطوفة على الاسماء وانما هي معطوفة - 00:44:32

الافعال معطوفة على الافعال غضب عليه لعنه وغضب عليه جعل وعبده. فهي معطوفة على الافعال فيكون المعنى آآ شر مثوبة عند الله من الله عليه ومن لعنه الله ومن جعل منهم القردة والخنازير ومن ايش؟ عبد الطاغوت - 00:44:52

من عبد الطاغوت فهؤلاء شر مثوبة عند الله يعدد الله سبحانه وتعالى اصناف في في الاية يعدد سبحانه وتعالى اصنافا في الاية يستحق اشد العقوبات. ما هي هذه الاصناف؟ يمكن نقول انها اربعة. الصنف الاول من لعنهم الله - 00:45:22

والثاني من غضب الله عليهم والثالث من جعل الله تبارك وتعالى منهم القردة والخنازير والرابع من عبد الطاغوت وقد تجتمع هذه الاصناف في الشخص الواحد يعني قد تجتمع هذه الامور كلها في الشخص الواحد يكون ملعونا - 00:45:42

مغضوبا عليه وقد مسخ وكان من عبدة الطاغوت. الشاهد من الاية قوله وعبد الطاغوت اي من اه اه من جملة من اه غضب الله عليهم اه اشتد الغظب واعد لهم اشد النكال من عبد الطاغوت. والحديث يتعلق بالامم - 00:46:02

السابقة ويتعلق بالامم السابقة والمعادين للنبي الكريم عليه الصلاة والسلام ثم الاية سبحانه وتعالى بقوله اولئك يعني اهل هذه الاوصاف شر مكانا شر مكانا واضل عن سواء السبيل شر هذه افعل تفضيل. شر مكانا اه افعل - 00:46:32

شر مكانا ممن؟ شر مكانا ممن؟ من المؤمنين. يقول المفسرون هنا يقول علماء التفسير هنا ان شر وهي افعل تفضيل جاءت على غير بابها جاءت على غير بها. ما معنى مجيء افعل التفضيل على غير بابه؟ عادة افعل التفظيل عندما يكون طرفا فيهما وصف معين - 00:47:02

ولكن احدهما اميز من الاخر في الوصف. مثلا لو قلت العسل احلى من السكر مثلا العسل احلى من السكر هنا افعل التفظيل على بابها وعلى بابها على بابها لان العسل حلو والسكر حلو لكن هذا احلى منه. لكن لو قلت العسل احلى من الملح. لو قلت - 00:47:32

العسل احلى من الملح هنا يقال اه استعمل افعل التفظيل في غير بابه او على غير بابه. بمعنى ان آآ المفضول ليس فيه شيء من اوصاف الفاضل ليس فيه شيء من من اوصاف الفاضل - 00:48:02

فهنا الله يقول اولئك شر مكانا. قال علماء التفسير افعل التفضيل. هنا على غير بابها شر مكانا اي من المؤمنين المؤمنين ليسوا اهل شر. فالشر كله في اولئك. الشر كله في اولئك. فهذا معنى قول قول - 00:48:22

المفسرين هنا ان اه افعل التفظيل في في اه استعملت في في غير بابها وهذا يأتي في القرآن آآ كثيرا مثل قول الله تعالى عن اهل الجنة اصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا واحسن مقيلا خير - 00:48:42

تقرب من اهل النار واحسن مقيلا من خير اه من اهل النار فافعل التفضيل هنا على بابها او على غير بابها على غير بابها لان من في النار ليس لهم آآ مستقر خير ولا مقيل خير. ليس عندهم من ذلك شيء ليس عندهم الا النار - 00:49:02

اولئك شر مكانا واضلوا عن سواء السبيل. ما الشاهد من الاية؟ للترجمة اخبار الله تبارك وتعالى في هذه الاية ان في من قبلنا من عبد الطاغوت من عبد الطاغوت والطاغوت هو كل ما تجاوز الناس به حده من متبوع او معبود او مطاع - 00:49:22

فيدخل الشيطان ويدخل الصنم ويدخل كل ما عبد من دون الله وهو راض وعبد الطاغوت وعبد الطاغوت فوجد في الامم التي قبلنا عبادة الطاغوت. الاية تدل على ذلك تدل انه وجد في الامم قبلنا عبادة الطاغوت - 00:49:52

واستحقوا بذلك النكال الشديد شر قل هل انبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله اي عقوبة عنده وجزاء يستحقوا العقوبة الشديدة. ما علاقة الاية بالترجمة؟ ما علاقة الاية بالترجمة؟ يأتي الحديث - 00:50:12

توضح العلاقة بقوله عليه الصلاة والسلام لتتبعن سنن من كان قبلكم اي كما انه وجد فيهم من عبد الطاغوت فسيوجد فيكم من يفعل ذلك. قال وقوله قال الذين غلبوا على - 00:50:32

لنتخذن عليهم مسجدا. قال وقوله قال الذين غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا وهنا يذكر الله تبارك وتعالى في هذه الاية ما فعله او ما اراد فعله اهل الضلال مع اصحاب الكهف ما اراد فعله اهل الضلال اهل الغلبة اهل الجبروت اهل التسلط قال الذين غلبوا - 00:50:52

على امرهم يبين الله تبارك وتعالى ما ارادوا فعله مع اصحاب الكهف. اصحاب الكهف فتية امنوا بربهم وزادهم الله تبارك وتعالى هدى ومن جد ومن شدة حرصهم على الخير والمحافظة على الخير فيهم وبقائه - 00:51:22

معهم وجدوا قوما تلطخوا بالشرك وتلطخوا بالظلال وعم فيهم الفساد وهم ارادوا لنفسهم الخير اعتزلوا قومهم وما يعبدون من دون الله. واووا الى كهف الى اخر القصة المذكورة في في سورة الكهف. وآآ لم - 00:51:42

اطلع عليهم قومهم عرفوا خبرهم عرفوا سيرتهم وعرفوا صلاحهم وعرفوا استقامتهم لما ماتوا فقال اهل التسلط واهل الغلبة لنتخذن عليهم مسجدا. لماذا؟ قالوا لان هؤلاء فتية بالاستقامة وبالصلاة وبالسيرة الجميلة وبالخبر الطيب والاعتزال الضلال واعتزال الباطل فنحن لنتخذن - 00:52:02

مسجدة سنبني على ضرائهم وقبورهم مسجد حتى نقصده لعبادة الله نأتي الى هذا الذي هو مسجد فيه برائح هؤلاء الفتية. واذا وصلنا الى المسجد ماذا يحدث؟ اه اذا وصلنا الى المسجد - 00:52:32

ذكرنا سيرتهم الحميدة واخبارهم الجميلة فننشط لعبادة الله تبارك وتعالى. ننشط لعبادة الله فهذا قال اهل اه الظلال منهم من اهل التسلط وومن اهل الغلبة لنتخذن عليهم مسجدا. وهذا سيق من ساق الدم. ومع ذلك يأتي بعظ الناس - 00:52:52

يستدل به على جواز البناء بناء المساجد على القبور وهو يقول يقولون ان الله عز وجل ذكر ذلك في القرآن. قال الذين غلبوا على امرنا لتخذن عليهم مسجدا. قاله تبارك وتعالى وذكره في - 00:53:12

قرآن والله عز وجل ذكر هذا في القرآن في سياق الثناء على من؟ على هؤلاء اهل الغلبة او في سياق الثناء على اهل الكهف وانهم عرفوا بالاستقامة وعرفوا بالصلاح وعرفوا من جملة ما ذكره الله عنهم ان الحال بلغ والامر بلغ الى ان اهل - 00:53:32

قالوا هذه المقالة قالوا هذه المقالة لنتخذن عليهم مسجدا. هل هذا العمل جائز او غير جائز جواب قال صلى الله عليه وسلم لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد. جائز او غير جائز؟ غير جائز ملعون - 00:53:52

ان يفعله وفي الحديث الاخر قال اولئك شرار الخلق عند الله سبحانه وتعالى. فالذي يفعل ذلك هو من شرار الخلق وملعون بلعنة رسول الله صلى الله عليه وسلم في احاديثه الصحيحة وقبل ان يموت بلحظات وبايام فهذا عمل جاء غير جائز محرم ملعون - 00:54:12

فاعلة بلعنة رسول الله عليه الصلاة والسلام. افيستقيم لانسان عاقل ان يأتي بهذه الحجة مستدلا بها على البناء على المساجد ويترك الاحاديث الصريحة في اللعن والطرد من ابعاد والابعاد من رحمة الله سبحانه وتعالى - 00:54:32

طيب هنا السؤال اه اذكره ويأتي الجواب عليه هل هل نقول ان بناء القبور على ان بناء اجد على القبور سريعة لمن قبلنا ونسخت في شريعتنا نقول ذلك او لا نقوله هل هل - 00:54:52

ها نحن الان على يقين ان هذا العمل باطل. للعن الذي عندنا في الحديث لعن الله اليهود والنصارى. اتخذوا قبور انبيائهم مساجد ان نقول ان الشريعة لهم يعني امر كان مشروع لهم. شرع لهم فعل هذا الامر ونسخ في ديننا اوليس مشروعا - 00:55:12

الجواب ليس مشروعا لماذا؟ لان النبي عليه الصلاة والسلام قال لعن الله اليهود والنصارى. فلو كان مشروعا لهم لم يلعنهم عليه. لو كان مشروعا لهم لم يلعنهم عليه كيف يلعنهم على امر كان مشروعا؟ شرعه الله لهم فهو لم يكن مشروعا اذا قوله عليه الصلاة والسلام لعن - 00:55:32

الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبياء مساجد يدل على ان فعل من فعل ذلك آآ فعله وعن غير ماذا؟ عن غير شرعية في الدين. غير شرعية في الدين. واقول مرة ثانية - 00:55:52

ثالثة ولا يزال في بعظ الناس من يجوز بناء المساجد على القبور ثم يقول قال الله في القرآن قال غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا. قال الذين غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا. ويقول - 00:56:12

ان الله عز وجل ذكر ذلك في القرآن الكريم. لم يذكره الله مثنيا عليهم وانما ذكره في وصف اهل الغلبة اهل تسلط الذين غلبوا على امرهم وذكر ذلك في جملة ثناؤه على اهل اصحاب الكهف وانهم عرفوا - 00:56:32

عرفوا بالاستقامة الى درجة ان اهل الغلبة قالوا هذه المقالة. فهذا عمل محرم فعله بعض اولئك او اراد فعله آآ فعله بعض اولئك ونبينا عليه الصلاة والسلام اخبر ان من يفعل ذلك من - 00:56:52

ملعون وقال ذلك قبل ان يموت بلحظات قال لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبياء المساجد ما الشاهد من الاية؟ ان هذا الذي قاله اولئك لنتخذن عليهم مسجدا ماذا سيحدث؟ ان الذي قاله اولئك ماذا سيحدث؟ سيقوله اقوام من امة محمد عليه الصلاة والسلام - 00:57:12

بل قالواه بل قالوه وبعضهم من شدة امعانه في هذا الضلال الف في ذلك مؤلفات احد المعاصرين الف كتابا في استحباب بناء المساجد على القبور ايش اول عنوان؟ احياء المقبور احياء المقبور في استحباب بناء المساجد على القبور كتاب. كامل - 00:57:42

يدعو فيه الى هذا الظلال والعياذ بالله الى هذا الامر الذي لعن فيه النبي عليه الصلاة والسلام من فعله ثم يستدل ويلبس على العوام بمثل هذه الاية ونصوص اخرى واشياء ضعيفة لم تثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام فيزين - 00:58:12

ناسي الباطل وهذا داخل في جملة يعني تأليف هذا الكتاب داخل في جملة قول النبي عليه الصلاة والسلام لتتبعه عنا سنن من كان قبلكم اي كما ان من قبلنا قالوا لنتخذن عليهم مسجدا فسيوجد ايضا في الامة من يقول هذه - 00:58:32

المقالة وقد وجد بل بلغ الامر في في بعضهم ان افرد اه هذا تقرير هذا الباطل في مصنف خاص نعم. قال وعن ابي سعيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم قال لتتبعن - 00:58:52

من كان قبلكم حذو القذة بالقذة حتى لو دخلوا جحر ضب لجعلتموه قالوا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن اخرجه؟ حديث ابي سعيد ثم اورد المصنف رحمه الله هذا الحديث - 00:59:12

وفي الصحيحين عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من كان قبلكم حذو القدة بالقدة. فالقدة هي ريشة السهم. ريشة اهم التي توضع في السهم وترمى. ووريث السهم اذا جمعتها ووظممتها بعظها - 00:59:32

الى بعض ستجدها ماذا؟ اذا ضممت ريش السهم ستجدها متطابقة تماما طولها واحد وقدها واحد ومتانتها واحدة وبريها واحد بحيث انك ما تفرق بين ريشة وريشة فيقول عليه الصلاة والسلام لتتبعن سنن من كان قبلكم حذو القدة بالقدة. يعني مثل ما تشبه ريشة السهم ريشة السهم الاخرى - 01:00:02

فسيوجد في الامة من يفعل مثل ما يفعله اولئك مطابقا لفعلهم تمام المطابقة قال في العقيدة في العبادة في الاعمال في الاخلاق في السلوك حذو القدة بالقدة. حذو القدة بالقدة يعني - 01:00:32

متابعة تامة ومماثلة تامة لما يفعله اولئك حذو القدة بالقدة. وجاء في بعض الروايات شبرا شبرا ذراعا ذراعا حتى فلو دخلوا جحر ضب لدخلتموه. حذو القذة بالقذة حتى لو دخلوا جحر ظب. يعني حتى لو - 01:00:52

تفاعلوا من الامور الملتوية والمعقدة والمتعرجة لفعلتم مثلهم لفعلتم مثلهم والمصنف من فقهه رحمه الله اورد ايات ثلاث اورد ايات ثلاث تتعلق بمن قبلنا ثم اتبعها بهذا الحديث. وهذا دعوة من المصنف مباركة لفهم القرآن - 01:01:12

الايات التي تتحدث في القرآن عن اليهود وعن النصارى وعن غيرهم نفهمها فهما جيدا عندما نقرأ هذه الايات نقرأ هذه الايات نحذر ان نفعل فعلهم وان نتشبه بهم وان نقتدي باعمالهم نحذر من ذلك غاية الحذر. قال الصحابة رضي الله عنهم - 01:01:42

اليهود والنصارى اليهود والنصارى بظم اليهود والنصارى على انها خبر لمبتدأ محذوف تقديره اهم اليهود والنصارى؟ وويجوز ايضا الفتح اه لتقدير فعل اه محذوف تعني اليهود والنصارى يكون مفعولا لفعل محذوف تقديره تعني تعني اليهود والنصارى - 01:02:02

اليهود والنصارى اي اهم اليهود والنصارى؟ اليهود والنصارى اي تعني اليهود والنصارى؟ قال عليه الصلاة والسلام فمن؟ يعني من القوم اللي لم يكونوا هم؟ وهذا فيه التصريح الواضح من النبي عليه الصلاة - 01:02:32

كلام بان الامة ستتبع سنن اليهود والنصارى. تتبع سنن اليهود والنصارى شبرا شبرا ذراعا ذراعا حذو القذة بالقدة حتى لو دخل اولئك جحر ضب لوجد في الامة من يدخله و - 01:02:52

اه معرفة هذا الحديث وامثاله من الاحاديث تجعل المسلم يحتاط لدينه ويحذر من اه مشابهة هؤلاء الهمل اهل الضلال والباطل اهل الضياع والانحراف وقد قيل قد هيؤوك لامر لو فطنت له فاربأ بنفسك ان ترعى - 01:03:12

مع الهمل قال ولمسلم عن ثوبان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم قال ان الله زواليا الارض فرأيت مشارقها ومغاربها ان امتي سيبلغ ملكها ما ما زوي منها. واعطيت الكنزين الاحمر والابيض. واني سألت ربي لامتي - 01:03:32

الا يهلكها بسنة عام بسنة بعامة والا يسلط عليها عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم وان ربي قال يا محمد اني اذا قضيت قضاء فانه لا يرد واني اعطيتك لامتك الا اهلكهم - 01:04:02

الا اهلكهم بسنة بعامة والا اسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستدي حفيظتهم ولو اجتمع عليهم ولو اجتمع عليهم من باقطارها حتى يكونوا بعض حتى يكون بعضهم يهلك بعضا ويسدي بعضهم بعضا ويسقي - 01:04:22

بعضهم بعضا ورواه البرقاني في صحيحه اكمل قال وزاد وانما اخاف على امتي وانما اخاف على امتي الائمة المضلين الائمة وانما اخاف على امتي الائمة المضلين واذا وقع عليهم السيف - 01:04:42

لم يرفع الى يوم القيامة ولا تقوم الساعة حتى يلحق حي من امتي بالمشركين وحتى تعبدوا فئام من امتي الاوثان وانه سيكون في

امتي كذابون ثلاثون. كلهم يزعم انه نبي. وانا خاتم النبيين. لا نبي بعد - 01:05:02
ولا ولا تزال طائفة من امتي على الحق منصورة لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله حتى يأتي امر الله تبارك وتعالى ثم اورد المصنف رحمه الله هذا الحديث من حديث ثوبان مولى النبي صلى الله عليه وسلم وهو حديث طويل - 01:05:22
كل جملة منه كما قال ذلك بعض اهل العلم في معجزة من معجزات النبي عليه الصلاة السلام واية من ايات نبوته صلى الله عليه وسلم. والشاهد من الحديث الذي ساقه - 01:05:52
مصنف رحمه الله بطوله هو قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تعبد فئام من امة الاوثان لا تقوم الساعة حتى تعبد فئام من امتي الاوثان. وهذا صريح في الترجمة - 01:06:12
صريح في الترجمة الترجمة باب ان بعض هذه الامة ما جاء ان بعض هذه الامة تعبد الاوثان الاول الادلة الاولى استنباط من جمع بين ايات وحديث ايات ثلاثة وحديث لتتبعن - 01:06:32
من كان قبلك ومن ضمن سننهم عبادة الاوثان كما في الايات التي ساق المصنف. ففي الجمع بين الايات والحديث يظهر اما هذا الحديث حديث ثوبان صريح في الترجمة لا تقوم الساعة حتى تعبد فئام اي جماعات من امة - 01:06:52
في الاوثان ومثله في الصراحة في الدلالة على هذا الامر قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم حتى تضطرب اليات او اليات نساء دوس على ذي الخلصة. ذي الخلصة صنم كان يعبد. فاخبر - 01:07:12
عليه الصلاة والسلام ان الساعة لا تقوم حتى تضطرب اليات نساء دوس يعني يطوفن على ذي الخلصة يطوفن على على هذا الصنم وهذا فيه ان عبادة الاوثان وعبادة الاصنام توجد في بعظ الامة وان الساعة لا تقوم حتى يكون - 01:07:32
فالشرك اه سيوجد في بعض هذه الامة وهذه احاديث صريحة في الباب. الباب باب ما جاء ان بعض هذه الامة تعبد وهذه احاديث صريحة ناطقة بذلك صراحة عن النبي الكريم عليه الصلاة والسلام - 01:07:52
اولا نأخذ الحديث جملة جملة ولا اطيل فيه نأخذ بعض فوائد الحديث ثم نقف آآ وقفة عند الشاهد منه. قال ان الله ان الله زوالي الارض رأيت مشارقها ومغاربها قال عليه الصلاة والسلام ان الله زوى لي الارض فرأيت مشارقها - 01:08:12
اقاربها وهذه اية عظيمة كوقعت لنبينا عليه الصلاة والسلام ان الله زوى له الارض اي جمع له في الارض فجمع له اطراف الارض وهو في مكانه عليه الصلاة والسلام رأى مشارق الارض ومغاربها - 01:08:42
وهو في الحجاز او في المدينة عليه الصلاة والسلام رأى مشارق الارض ومغاربها مشارق الارض الى ما وراء بلاد بكل المدن وكل الامكنة التي هناك. والى ايظا طنجة في اخر المغرب - 01:09:02
رأى مشارق الارض ومغاربها جمعت له. قال بعض اهل العلم اصبحت امامه كما يرى الانسان الشيء في المرآة في كفه امامه يرى مشارق الارض ومغاربها يرى كل المدن هناك ويرى كل المدن هناك وجمعت له - 01:09:22
وزويت زويت الارض وجمعت فرآها. وهذا ايضا من كمال قدرة الله. ان الله على كل شيء قدير. ان الله على كل شيء قدير. ان الله زواليا الارض مشارقها ومغاربها. قال بعض اهل العلم ولم يذكر الجنوب والشمال - 01:09:42
قال بعض اهل العلم ولم يذكر الجنوب والشمال ولهذا كان آآ امتداد الاسلام وانتشاره ابلغ اكثر واوسع من الجهتين جهة المشرق وجهة المغرب ووصل الاسلام الى نهاية المشرق وصل الاسلام الى نهاية المغرب فجمع الله له الارض مشارقها ومغاربها - 01:10:02
قال وان ملك امتي سيبلغ مازوي لي منها. وان ملك امتي سيبلغ ما ذوي لي منها اي ما جمع لي من الارض فسيبلغ ملك الامة وهذا فيه بشارة منه عليه الصلاة والسلام في ذلك الوقت بامتداد الاسلام - 01:10:32
وكان هذا الذي بشر به عليه الصلاة والسلام قد وقع طبقا لما اخبر عليه الصلاة والسلام قال واعطيت الكنزين الاحمر والابيظ. قال واعطيت الكنزين الاحمر والابيظ يعني الذهب والفظة وهو - 01:10:52
الى كنز قيصر وكنز كسرى ملك فارس وملك الروم وكان الغالب في كنوز قصر الذهب والغالب في كنوز كسرى اللؤلؤ والفضة والجوهر فيقول اعطيت الاحمر والابيض. يشير الى كنوز كسرى وكنوز قيصر. وهذي ايضا بشارة. اخبر بها النبي - 01:11:12

عليه الصلاة والسلام قبل ان تقع ووقعت في زمن عمر ابن الخطاب رظي الله عنه قسمت في المدينة كنوز قيصر وكنوز كسرى طبقا لما اخبر الصادق المصدوق الذي لا ينطق عن الهوى صلوات الله وسلامه عليه. قال وان واني - 01:11:42

تربي لامتي الا يهلكها بسنة بعامة. واني سألت ربي لامتي الا يهلكها بسنة عامة او بسنة بعامة كما في بعض الفاظ الحديث. والمراد ان لا يهلك الامة بجذب عام او - 01:12:02

او هلاك عام او مرض عام يستأصل الامة جميعا. ويبيد الجميع. فهذا لا يكون يعني لا يكون. سأل الله تبارك وتعالى واجابه ان لا تهلك الامة بمعنى ان تستأصل الامة ولا يبقى منها احد بمرض عام او قحط عام او طواعين عام - 01:12:22

او جذب عام او نحو ذلك يستأصل الجميع. والسنة هي القحط والجذب والهلاك العام الذي يستأصل الجميع. فدعا الله سبحانه وتعالى الا يهلك امته بسنة عامة او بسنة بعامة اي هلاك عام يستغفر الجميع فهذا لا يكون الامة باقية. وان وجد يعني في جانب من جوانب - 01:12:42

الارض هلاك قحط عام قحط خاص في مناطق جذب في مناطق امراض تستأصل اما يعني استئصال عام يشمل الجميع فتهلك الامة كلها به هذا دعا النبي صلى الله عليه وسلم الا يكون اجاب الله تبارك - 01:13:12

وتعالى دعاءه وهذا ايضا من ايات نبوته. امته عليه الصلاة والسلام باقية. تعرضت عبر التاريخ لاواء وشدة وتعرضت لاعداء وتعرضت لامم طاغية وهي باقية. نعم. كسر الصين بسنة نعم كسر السن. ولقد اهلكنا ال فرعون بالسنين. نعم. قال والا - 01:13:32

ان يسلطا عليهم عدوا من سوى انفسهم. والا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم اكمل فيستبيح بيضتهم والا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم من سوى انفسهم اي من غيرهم. من من اعداء الدين وخصوم الملة. الا يسلط عدوا عليهم من غيرهم - 01:14:02

صبيحة بيضتهم اي يهلك جماعتهم ويستأصلهم. فهو عليه الصلاة والسلام دعا الله الا يكون استئصال امة لا بالقحط العام ولا بايظا تسلط عدو كافر فيبيد المسلمين يبيد المسلمين ولا يبقي لهم باقية. هذا ايضا لا يكون. الاسلام باقي. وهذه بشارة. الاسلام باقي بعز عزيز - 01:14:32

ودل ذليل باقي منثور محفوظ يحفظه رب العالمين. دين الله تبارك وتعالى باقي. الى ان تقوم ساعة على ما سيأتي بيان المراد بها الى ان تقوم الساعة. فدين الله تبارك وتعالى باق ومستمر. لا لا يستأصل - 01:15:02

لا بتسلط عدو ولا يستأصل ايضا بماذا؟ بهلاك عام بقحط او جذب او مرض او نحو ذلك دعا الله سبحانه وتعالى اه الا يكون اه شيء من ذلك في امته - 01:15:22

وان ربي قال يا محمد اني اذا قضيت قضاء فانه لا يرد. اني اذا قضيت قضاء فانه لا يرد كما في الدعاء المأثور لا راد لما قضيت. فما قضاه الله سبحانه وتعالى لا راد له. اني اذا قضيت قضاء - 01:15:42

فلا راد له نعم. واني اعطيتك لامتك الا اهلكهم بصلة بعامة. هذه اجابة اه اجابته في هذا الطلب دعا الله ان لا يهلكهم بسنة بعامة فقال اعطيتك الا اهلكهم بسنة بعامة فهذا امر يعني لن يكون - 01:16:02

لا لن يكون في في الامة امة الاسلام جذب وهلاك عام يستأصل الجميع لا اسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم وهذا ايضا اعطاه الله له عليه الصلاة والسلام الا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم يعني - 01:16:22

لا يسلط عليهم عدوا من خارجهم فيستبيح بيضتهم يعني يستأصلهم نعم. قال ولو اجتمع عليهم باخبارها وهذا يجعل في المسلم قوة وعزة ولو اجتمع عليهم من باقطارها ولو اجتمع عليهم من باقطاره يعني لو اجتمع عليهم من الكفر وتوحدوا على ابادة الاسلام وابادة المسلمين ما ما يتحقق لهم - 01:16:42

ذلك لا يمكن ان لو اجتمع عليه من باقطاره يعني لو ان اهل الكفر اصبحوا يدا واحدة وسيفا واحدا مطلقا على الاسلام وارادوا القضاء على المسلمين والا يبقى له باقية لا يمكن ان يكون ذلك. مهما اوتي اوتوا من قوة ومن عتاد - 01:17:12

ومن شدة لا يمكن ان يكون لهم ذلك ابدا لان الله عز وجل آآ اعطى نبيه واستجاب له دينه ودينه باقي. وانت هنا ايها المسلم اذا علمت

ان دين الله باقي ودين الله منصور. بك وبغيرك - 01:17:32
اجتهد ان تكون من انصار دينه. اجتهد ان تكون واحدا من انصار هذا الدين. ومن اعوان من اعوان هذا الدين والا دين الله باق. ومن بك او بغيرك لكن اجتهد ان تكون واحدا من انصار هذا الدين واعوان هذا الدين والسعاة في نشر هذا الدين بين - 01:17:52
الناس نعم حتى يكون بعضهم يهلك بعضا ويسبي بعضهم بعضا حتى يكون اه بعضهم يهلك بعضا ويسبي بعضهم بعضا. وجاء في بعض الروايات ان ان الله ان النبي عليه الصلاة والسلام سأل الله مسألة ثالثة ان لا - 01:18:12
على بأسهم بينهم ان لا يجعل بأسهم بينهم فهذه لم تتحقق قال حتى يثبي بعضهم بعضا ويهلك بعضا بعضهم بعضا وهذا اخطر ما يكون على المسلمين. هذا اخطر ما يكون على المسلمين ان يكون بأسهم بينهم. ووان اه - 01:18:32
اه ان يتسلط بعضهم على بعض بالسبي بالقتل بالعدوان بالظلم بكثرة الخلاف والشقاق والانحراف وممارسة الاعمال التي توجد الشقاق والفرقة من البدع ونحو ذلك حتى يكون بأسهم بينهم. ومن الدعوات المأثورة اللهم اصلح ذات بيننا والف بين قلوبنا - 01:18:52
واهدنا سبل السلام واخرجنا من الظلمات الى النور. قال ورواه البقاني في صحيحه. ورواه البرقاني في في صحيحه البرقاني رحمه الله جمع كتابا في الصحيح من ضمن هذه الاحاديث التي جمعها حديث ثوبان وزاد فيه الزيادة التي ذكرها المصنف وهذه الزيادة التي رواها البرقاني في - 01:19:22
فهي زيادة ثابتة صحيحة ثابتة عن النبي عليه الصلاة والسلام وقد خرجه بهذه الزيادة ابو داوود في سننه وابن ماجة في سننه والامام احمد رحمه الله في مسنده وغيرهم. وهي زيادة صحيحة ثابتة. عن نبينا - 01:19:52
عليه الصلاة والسلام وزاد وزاد وانما اخاف على امتي الائمة المضلين وانما اخاف على على امتي الائمة المضلين. وانما اخاف على امتي الائمة المضلين. المضلين وآآ انما تأتي الى الحصر وهذا فيه اه دلالة على شدة خوف النبي عليه الصلاة والسلام وخشيته على امته من - 01:20:12
ائمة المضلين الائمة المضلين دعاة الضلال ودعاة الباطل وحملة الوية نشر باطل ونشر الشرك ونشر البدع في الامة. فاخوف ما كان يخاف النبي على امته الائمة المضلين. وامام امام الضلال خطير غاية الخطورة على عوام الناس. وعلى جهالهم. لان العوام والجهال العوام - 01:20:42
والجهال ليس عندهم نقد النقاد. وليس عندهم بصيرة. اذا روى له امام الضلال حديثا اذا روى له حديثا وقال هذا الحديث ثابت عن النبي عليه الصلاة والسلام ما يعرف العامي ولا يدري فاذا رأى هذا الامام عمامة - 01:21:12
طويلة ولحيته طويلة وثوبه يسد الناظر قبل كلامه. قبل كلامه ولو كان الذي دعاه اليه شركا او بدعة ما ما عنده تمييز للعامي. العامي ما يميز. فاذا قال له قال له داعية الضلال الحكم كذا والدليل كذا - 01:21:32
وجاء له بحديث آآ موضوع او جاء له بحديث ضعيف او جاء له بحديث لا يدل على المراد لكن لبس عليه او استدل له باية على غير بابها مثل ان يقول داعي الظلال يجوز بناء المساجد على القبور والدليل قال الله تعالى قال - 01:21:52
الذين غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا. ايش يقولون لها العوام؟ بعد هذا البيان؟ قل جزاك الله خير على هذا البيان. والله ووفيت وكفيت ما كنا نعرف لولا انك بينت لنا وذكرت لنا الدليل ما كنا نعرف لكن الله اكرمنا بك وبامثالك تبين لنا وتوضح لنا - 01:22:12
فيأخذون الامر على انه دين. فكان اخوف ما يخاف صلى الله عليه وسلم على امته. ائمة الضلال. اذكر مرة وهذا شاهد لهذا الحديث اذكر مرة رأيت كتابا لاحد غلاة المتصوفة في الاذكار والدعاء - 01:22:32
والصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام. والكتاب مليء بالطلاسم. واشياء معقدة والفاظ شركية بدع في الدعاء فكنت اقلب الكتاب وانظر اليه. قلت في نفسي وانا اقرأ الكتاب من؟ الذي يمكن ان يقبل هذا الكتاب - 01:22:52
ما اظن احد يقبل هذا الكتاب ويرتضيه لانه كتاب معقد وطلاسم وشركيات والفاظ ركيكة واشياء ممجودة غير مقبولة فقلت في

نفسي من الذي يقبل هذا الكتاب؟ ويقبل قراءته. فلما جئت الى اخر الكتاب اخر الكتاب واذا بالمصنف - 01:23:12
يعقد فصلا يقول فيه انني لما انتهيت من هذا الكتاب ترددت في نشري ترددت في نشره واخذت اقدم رجلا اخرى هل انشره بين الناس او لا انشره؟ فجاءني النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وقال لي يا فلان لماذا هذا التردد؟ ولماذا هذا التأخير؟ ولماذا تحدث هذا الخير عن الناس؟ بادر في نشره - 01:23:32
يقول وفي نفس الليلة جاءني ابو بكر في المنام وقال لي لماذا تتردد؟ وجاءني عمر وجاني فلان يقول فانشرح صدري ونشرته انشرح صدري ونشرته العوام الان لما يقرأ هالمجيء في المنام ومجيء ببكر ومجيء عمر - 01:24:02
والاشياء يأخذ هذا الامر على انه من مسلمات تصبح مثابة متفق عليه رواه البخاري ومسلم. ما تقبل مساومة ولا تقبل رد ويكون الذي اتى لهذا الرجل ان كان صادقا يكون اتاه شيطان. وقد جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم - 01:24:22
ثم قال ان الشيطان لا يتمثل بي ويكون هذا لا يعرف صفة النبي عليه الصلاة والسلام فيأتيه الشيطان باي صورة ويقول له انا انا رسول الله وانشر الكتاب ويأتيه اخر على انه بكر وعلى ان عمر ثم ينشر الكتاب وهو يضل - 01:24:42
به الناس فاخطر ما كان يخاف النبي عليه الصلاة والسلام على امته من ائمة الضلال. وهنا يبدأ المسلم يحتاط ما كل احد آآ يصلح ان ان يؤخذ منه ولا كل احد يتلقى عنه وانما يعرف ويعرف استقامته - 01:25:02
ويعرف سيرته ويعرف علمه بكتاب الله وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام وبعده عن آآ الانحراف والزيغ الباطل واصبح بعض ائمة الضلال يمارسون اصبح بعض ائمة الضلال يمارسون انواعا من الفساد والانحراف كله باسم الامامة. واسم الولاية. اصبحوا يمارسون انواع من الفساد - 01:25:22
ضلال باسم الامامة يعظمون انفسهم عند العوام بكلمات يتلقاها العوام منهم على انها مسلمات يعني من ضمن ما كنت قرأته في كتب بعض هؤلاء ائمة الضلال يقولون لاتباعهم وايضا يكتبونه في كتبهم يقولون ان - 01:25:52
الامام والولي الذي بلغ رتبة الولاية لا يطوف بالكعبة. منزلته الا يطوف بالكعبة وانما الكعبة هي التي تأتي اليه في مكانه وتطوف به. ونحن هذه منزلتنا. يعني يرونه ما يحج ولا يذهب - 01:26:12
يعتمر ولا فيسألونه يقولون نحن مكانتنا ان الكعبة هي التي تطوف بنا ولهذا بعض كتب هؤلاء تلفق آآ قرروا فيها مسائل مبنية على هذه العقائد الفاسدة انا قرأت في احد كتب هؤلاء الفقهية في - 01:26:32
كتاب الصلاة عقدوا مسألة. ما هي؟ قالوا اذا ذهبت الكعبة تطوف بالاولياء. الى اين يصلي الناس؟ هذي مسألة فقهية تحتاج الى قالوا اذا ذهبت الكعبة الى الاولياء لتطبهم الين اي الى ان يصلي الناس؟ قال مؤلف الكتاب في المسألة قولان - 01:26:52
في المسألة قولان. القول الاول ان يصلي الناس الى جهة الكعبة الاصلية. باعتبار انها الاصل وباعتبار ان الناس ما يدرون وين راحت الكعبة ويصعب عليهم البحث عنها في كل صلاة فيصلون باعتبار الاصل. قال والقول الثاني في المسألة - 01:27:12
انه يجب على الناس ويتحتم عليهم تحري اين ذهبت الكعبة. ويحاولون معرفة اين ذهبت مسألة فقهية في كتاب في كتاب مشهور على طريقة هؤلاء. فهذا كله يدخل تحت الركام الذي كان النبي عليه الصلاة - 01:27:32
السلام يخاف على امته منه ان اخوف ما اخاف على امتي الائمة المضلين هؤلاء يغلون في انفسهم ويرفعون اقدارهم وامكنتهم في وهم وينفخون في انفسهم في العوام ومن ضمن ذلك يقول ان الكعبة تأتي وتصلي وتطوف - 01:27:52
ايظا قظية الصلاة يبقى شيخ الطريقة في المسجد والناس يذهبون ويصلون ويقول لا نحن صلينا عند الكعبة نحن كذا ينفخون في انفسهم نفخا عند العوام حتى كل باطل يقبله العوام منهم ولهذا تجد العوام اه - 01:28:12
آآ تجد العوام ينخدعون باتفه شيء. انا اذكر من من القصص في هذا الباب يذكرون ان احد دعاة الباطل في دولة من الدول التي يغلب فيها الجهل آآ جاء بعض اهل - 01:28:32
اهل الضلال وبنوا لهذا الشخص في القرية وهي قرية فقيرة جدا بنى له بناية جميلة. بنوا له بناية جميلة ووضعوا لها مكيف صحراوي بارد والناس ما يعرفون في تلك المنطقة المكيف ابدا مكيف صحراوي بارد والمنطقة حارة - 01:28:52

وجاءوا له بباب كهربائي ينفتح بالريموت بالمحرك. والجو بارد وفرش جميل جدا في المكان واذا اقبل الناس يضع يده تحت الفراش ويضغط الزر وينفتح الباب ويخرج الهواء البارد قالوا الناس هذا ولي من اولياء الله هذه من كرامات الله له. هذه من كرامات الله له وبدأ ينشر فيهم الضلال وينشر - 01:29:12

البعض البدليل انه عنده باب ينفتح هكذا تلقائيا والجو بارد في المكان هذا ولي من كرامات الله له انه ويقولون ان احد اهل هذه المنطقة جاء للرياض ووجد ان الناس كلهم من اولياء الله كلهم لان كل الابواب - 01:29:42

ريموت وكله مكيفات وكل قال اذا الناس كلهم اولياء بالدليل انه هذي الاشياء موجودة فالشاهد تلبيس على العوام من ائمة الضلال له طرق حيل كثيرة وكلها ترتكز على اكل اموال العوام بالباطل وانتهاك - 01:30:02

كاعراظهم بالباطل حتى انتهاك العرض باسم الولاية وباسم الامامة يمارسونه. ومما قرأته في كتبهم ورأيت ايظا ممن تابع منهم وحدثني بذلك ان ان بعضهم بلغ به الحال انه يوم زواجه يأتي بزوجته - 01:30:22

ليلة الزواج الى شيخ الطريقة ويخلو بها شيخ الطريقة ويكتظ بكرتها ليلة الزواج قال من اجل ماذا ان يبارك لهم في النسل وان تأتي الذرية الصالحة الى اخره. وشيخ الطريقة لا يزال كل ليلة او في كثير من ليالي يفتظ - 01:30:42

ابكار مريديه من اجل ان يبارك آآ يبارك النسل ويبارك في الحياة الزوجية. ثم تخرج زوجته من عند شيخ الطريقة وفعل معها الزنا والعياذ بالله ويأتي المريد ويقبل قدم شيخه يشكره على هذا - 01:31:02

احسانه على هذا الجميل كل هذه تمارس باسم الامامة وباسم الولاية وباسم هذا كله مما خافه النبي. عليه الصلاة والسلام على امته قال ان اخوف ما اخاف على امتي الائمة المضلين اي احذروهم لا ينخدع الانسان بهؤلاء ولا يغتر بهم يلبسون - 01:31:22

يوقعونه في الشرك الصراحي يوقعونه في البدع يوقعونه في المنكرات والضلالات في في الشركيات كل ذلك يوقعونه وبه باسم الامام هذا كله مما خافه النبي عليه الصلاة والسلام على امته قال ان اخوف ما اخاف - 01:31:42

على امتي الائمة المضلين اي احذروهم لا ينخدع الانسان بهؤلاء ولا يغتر بهم يلبسون عليه يوقعونه في الشرك وراح يوقعونه في البدع يوقعونه في المنكرات والضلالات في الشركيات كل ذلك يوقعونه به في باسم الامام - 01:32:02

ما هو اسم الولاية؟ فلننتبه لهذا البيان. ان اخوف ما اخاف على امتي الائمة المضلين. نعم قال واذا وقع عليهم السيف لم لم يرفع الى يوم القيامة. وهذا ايضا من ايات النبوة ايات نبوته عليه اذا - 01:32:22

وقع عليهم السيف لم يرفع الى يوم القيامة. اذا وقع السيف على الامة يعني رفع بعض الامة السيف على بعض اذا حدث هذا لا يرفع الى يوم القيامة وفعلا لما رفع السيف وقتل به عثمان رضي الله عنه لان عمر قتل بيد مجوسي لكن السيف - 01:32:42

في في زمن عثمان رفع من بعض المنتمين للاسلام والمتمردين فرفعوا السيف وقتل به عثمان رضي الله عنه ونبينا عليه الصلاة والسلام قال اذا رفع اذا رفع السيف على امتي لم يرفع الى يوم آآ القيامة نعم - 01:33:02

قال ولا تقوم الساعة حتى يلحق حي من امتي بالمشركين. هذا الشاهد للترجمة. هذا الشاهد من حديث الترجمة لا تقوم الساعة حتى يلحق حي من امتي بالمشركين. وفي بعض الروايات حتى تعبد قبائل من امتي - 01:33:22

فلا تقوم الساعة حتى يلحق حي من امتي بالمشركين اي يفعلون فعلهم. ويعملون عملهم ومن ذلكم المرتدون الذين ارتدوا بعد وفاة النبي عليه الصلاة والسلام وحاربهم ابو بكر الصديق رضي الله عنه وفي اعمال - 01:33:42

ابي بكر حرب المرتدين ومحاربة المرتدين. هذا يوجد. هذا يوجد في الامة. لا تقوم الساعة حتى فيوجد فهذا وجد وطبقا لما اخبر النبي عليه الصلاة والسلام. وذكرت لكم ان نظير هذا الحديث قوله عليه - 01:34:02

والسلام كما ثبت في الصحيح لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس على ذي الخلصة يعني يطوفن على هذا الصنم يعبدنه من دون الله تبارك وتعالى. فهذا نص واضح وصريح شاهد للترجمة باب ما جاء ان - 01:34:22

هذه الامة يعبد الاوثان. هنا ماذا يقول ائمة الضلال ودعاة الباطل؟ يلبسون على الناس ولا يذكرون لهم هذه الاحاديث وانما يذكرون لهم احاديث اخرى يفسرونها على غير معناها. ومن اكثر ما - 01:34:42

يذكرونه في هذا المقام ما ثبت في الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الشيطان اي ان يعبده المصلون في جزيرة العرب. ان الشيطان ايس ان يعبده المصلون في جزيرة العرب. قالوا قالوا - 01:35:02
هذا حديث صريح ان جزيرة العرب لا يقع فيها شرك مطلقا. لا يقع فيها شرك مطلقا ابدا ولا يمكن ان يقع لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الشيطان ايس ان يعبده المصلون في جزيرة العرب. وهذا فهم اعوج - 01:35:22
الحديث وتفسير له في غير بابه بل نقول لهؤلاء وامثال من عرف الشرك وحقيقته مجرد معرفته للشرك وحقيقته يعرف اه اه معنى هذا الحديث والمراد به. وانه ليس المراد انتفاء وقوع الشرك. لان من يعرف من يعرف - 01:35:42
الشركة ويعرف حقيقة الشرك الذي ذكر في القرآن يكفيه هذه المعرفة في فهم هذا الامر. والحديث واضح ان الشيطان ايس يعني وقع في نفسه يأس متى؟ متى وقع في نفسه اليأس؟ لما رأى الاقبال على الدين - 01:36:02
وحرص الناس عليه وشدة استمساكهم به وقع في قلبه يأس. لكن هل هذا اليأس الذي وقع بقلبه هل نأتي ونفسره بانه آآ اخبار عن امور مستقبلة انها لا قال والشيطان لا يعلم الغيب ولا يعلم ما سيكون الى الى ان تقوم الساعة فكيف نستدل بهذا الحديث على امر - 01:36:22
مغيب لا يعلمه الشيطان. فالشيطان لما رأى تماسك الناس بالدين وحرصا عليه في قلبه يأس. ولهذا قال من قال من اهل العلم ان الشيطان ان يعبده المصلون في جزيرة العرب اي جميعهم. يعني يأس ان ينحرف - 01:36:52
الجميع عن هذا الدين لان الدين اقبل الناس عليه فتيأس من انحرافهم جميعا لكن كونه يقع افراد منهم ولو فيما بعد هذا امر لا يتنافى مع الحديث بدليل الاحاديث الصريحة الناطقة الشاهدة بذلك - 01:37:12
ثم هنا لاحظ امامك حديثان حديث اخبر فيه النبي عليه الصلاة والسلام ان الشيطان يأس ان يعبد المصلون يعني وقع في قلبه يأس وربما يأس وهذا لا يفت من عضده في المواصلة في الاغواء وعندنا حديث اخر - 01:37:32
يقول لا تقوم الساعة حتى تعبد فئة من امتي الاوثان. وهو صريح في في وقوع عبادة الاوثان في الامة فكيف نرد هذا الحديث المحكم؟ بهذا الحديث الذي معناه ظاهر واضح عند اهل العلم على غير ما فسره - 01:37:52
اولئك نعم. قال وحتى تعبدوا فئام من امتي الاوثان. اعدوا اللي قبله ولا تقوم الساعة حتى يلحق حي من امتي بالمشركين وحتى تعبد فئام من امة الاوثان. لا تقوم الساعة حتى يا - 01:38:12
يلحق حي من امتي بالمشركين ان يرتدون ويرجعون الى الى المشركين ويكونون معهم وحتى ولا تقوم الساعة حتى يعبد فئام من امتي الاوثان. فئام يعني جماعات ليس واحد ولا اثنين ولا ثلاثة. وانما في - 01:38:32
اي جماعات لا تقوم الساعة حتى يعبد فئام من امتي الاوثان. اذا قرأ المسلم هذه الجملة لا تقوم الساعة حتى يعبد في امن من امتي الاوثان. ما الذي ينبغي ان يتحرك في قلبه؟ اقول لك من ان تسأل الله ان لا تكون منهم - 01:38:52
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يعبد فئام من امتي الاوثان تسأل الله ان يسلمك من هذا والا تكون من هذا وقد مر معنا دعاء ابراهيم الخليل واجنبني وبني ان نعبد الاصنام ربي انهن اضللن كثيرا من الناس فتسأل الله عز وجل الا تكون - 01:39:12
من هؤلاء فهذه فائدة معرفة هذا الباب. بينما اولئك الاخرون الذين يقولون ان الشرك لا يقع تجعل الناس ماذا؟ يستهينون بالامر ويستخفون به وربما يقعون فيه وهم لا يزالون يشعرون في قرارة انفسهم - 01:39:32
ان الشرك لا يقع نعم. قال وانه سيكون في امتي كذابون ثلاثون. كلهم يزعمون وانه نبي وانا خاتم النبيين لا نبي بعدي. ثم ايظا هذا ايظا من معجزاته عليه الصلاة والسلام لا تقوم الساعة حتى - 01:39:52
ياه يخرج في امتي كذابون ثلاثون كلهم يزعم انه نبي. ولا نبي بعدي وانا خاتم النبيين اه ثلاثون اه كلهم يدعي انه نبي اخبر بذلك قبل ان يقع ثم وقع. وخرج - 01:40:12
مسيلمة الكذاب والمختار الثقفي والاسود العنسي واخرون كثيرون خرجوا بعضهم في اواخر زمانه وفي زمان الصحابة وفي ازمنة

متأخرة كلهم يدعي انه نبي. وانت هنا لو لو نظرت في التاريخ - 01:40:32
الذين ادعوا النبوة اكثر من هذا العدد بكثير. هنا قال ثلاثين الذين ادعوا النبوة كثير جدا كثير جدا اكثر من هذا العدد لكن يقول اهل العلم المراد هنا بمن كانت له شوكة له صولة له جولة صار - 01:40:52
لاتباع صار له صيت اما هؤلاء يعني خاصة من من يصاب يعني مثل مرظ يعني سوداوي يغلق قلبه او مثلا وسوسة او مثلا يعني آآ اهلكته المخدرات اختل عقله ويبدأ يخرف يقول انا نبي وانا هؤلاء كثير جدا وليس المقصود بالحديث هؤلاء المقصود من كانت - 01:41:12
له صولة وله جولة وله اتباع وله انصار وله مؤيدين فوجد من يدعي النبوة ووجد من يصدقه فاتباعه للنبوة وهذا وهذا ردة وكفر بالله. ووجد مثل هذا في الجزيرة. ومع ذلك يقول ناس لا يمكن ان ان يوجد الشرك - 01:41:42
ولا يمكن ان يوجد الكفر فماذا يصنعون بمثل هذا الحديث؟ وماذا يصنعون بمثل قول النبي عليه الصلاة والسلام؟ لا تقوم الساعة حتى تعبد قيام من امة الاوثان ولهذا اقولها صراحة ان من يقول للناس ان الشرك لا يمكن ان يقع في الجزيرة يغشهم - 01:42:02
حقيقة في هذا غش للناس واضرار بهم واساءة لهم في فهم دينهم والبعد عن ما حرم الله تبارك وتعالى. والذي ينبغي اي نصحا للناس ان يبين لهم هذا الامر كما هي هذه النصيحة المباركة من المصنف بعقده هذه الترجمة باب ما جاء - 01:42:22
بعض هذه الامة تعبد الاوثان اي لتحذر الامة ذلك وتتقيه وتسأل الله تبارك وتعالى الا تقع فيه قال ولا تزال طائفة من امتي على الحق منصورة لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي - 01:42:42
امر الله تبارك وتعالى وهذه بشارة ختم بها نبينا عليه الصلاة والسلام هذا الحديث ونسأل الله الكريم من فضله ختم النبي عليه الصلاة والسلام هذا الحديث بهذه البشارة قال لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على على الحق. لا يظرهم من خذلهم - 01:43:02
فهم في في عز وفي ظهور ودين الله في انتشار وفي علو ليظهره على الدين كله فهذه بشارة اانه لا يزال طائفة من امته صلى الله عليه وسلم منصورة اي منصورة بنصرها للحق نصرها للتوحيد نصرها - 01:43:22
السنة محاربتها للشركيات والقبوريات والضلالات والبدع ونشرها للخير بين الناس لا تزال من امتي على الحق منصورة لا لا يظرهم من خذلهم حتى يأتي امر الله وهم كذلك يعني وهم - 01:43:42
على النصر. والمراد بامر الله هنا ليس المراد القيامة الكبرى. ليس المراد القيامة الكبرى القيامة الكبرى لا تقوم الا على شرار الخلق كما قال عليه الصلاة والسلام لا تقوم الساعة حتى لا يقال الله الله يعني لا يوجد على وجه الارض - 01:44:02
شراب فاولئك اه عليهم تقوم الساعة اه وقد مر معنا حديث قريبا ان النبي عليه الصلاة والسلام قال قال ان شرار الخلق عند الله من تدركهم الساعة وهم احياء والمتخذين قبور مساجد. ان شرار الخلق عند الله من - 01:44:22
تدركهم الساعة فكل من تدركهم الساعة وتقوم عليهم يوم القيامة هؤلاء كلهم شرار فما معنى قوله لا تزال طائفة من امتي على في منصورة حتى يأتي امر الله. جاء في حديث اخر ان ان الله عز وجل اذا اذن او قبل ان يأذن بقيام - 01:44:42
يرسل ريحا يرسل ريحا فتقبض روح كل مؤمن ومؤمنة. تقبض روح كل مؤمن فلا يبقى الا شرار الخلق وعليهم تقوم الساعة. اذا لا يزال طائفة من امتي على الحق منصورا حتى يأتي امر الله - 01:45:02
يعني حتى تأتي الساعة هؤلاء بارسال تلك الريح فتقبض ارواح المؤمنين والمؤمنات وحينئذ لا يبقى الا شرار الخلق وعلى اولئك تقوم الساعة. قال فيه مسائل الاولى تفسير اية النساء الاولى تفسير اية النساء وهي قول الله تبارك وتعالى الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب وقد ما - 01:45:22
مر معنا تفسيرها الثانية تفسير اية المائدة وهي قوله تعالى قل هل انبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله الى اخر الاية وقد مر معنا تفسيرها. الثالثة تفسير اية الكهف. قول الله تبارك وتعالى قال الذين غلبوا - 01:45:52
على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا وقد مر معنا تفسيرها. الرابعة وهي اهمها ما معنى بالجبت والطاغوت في هذا الموضع. ما معنى الايمان بالجبت والطاغوت في هذا الموضع؟ يعني ما معنى في بقية؟ اي نعم. قال - 01:46:12

وهي اهمها ما معنى الايمان بالجبت والطاغوت في هذا الموضع؟ هل هو اعتقاد قلب او موافقة اصحابها مع بغضها ومعرفة ببطلانها ما معنى يعني هذي فائدة عظيمة ينبه عليها المصنف وقد اخذها من قول الله تبارك وتعالى - 01:46:32

المتر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهدى من الذين امنوا سبيلا. هنا تأمل كعب امثاله ممن قالوا هذه المقالة للمشركين. قالوا لهم انتم - 01:46:52

سبيلا من محمد واصحابه. وامنوا بالجبت والطاغوت. هل هل ايمانهم هذا بالجبت هل هو عن اعتقاد؟ يعني قلبهم ارتضى هذه العقيدة وقبلها ورضيها هل هو اعتقاد او انه موافقة مجرد موافقة من لاولئك حسدا للنبي عليه الصلاة والسلام حسدوه لان البعثة كانت في هؤلاء - 01:47:12

والنبي صلى الله عليه وسلم كان من هؤلاء فحسدا له يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فظله هل قالوا ذلك عن او قالوه عن غير عقيدة وانما عن حسد. عن ماذا قالوه؟ عن حسد. يؤمنون بالجبت والطاغوت ويقولون ان - 01:47:42

بالجبت والطاغوت افظل من الايمان بما يدعو اليه محمد عليه الصلاة والسلام. فهذا الايمان ليس عن عقيدة هم لا يعتقدون في قرار في انفسهم هذا الامر ولكن بسبب الحسد اللي ملأ قلوبهم الحسد الذي ملأ قلوبهم قالوا هذه المقالة - 01:48:02

وسبحان الله الحسد دائما شر. والحسود كما كما يقول اهل العلم عدو النعمة ذو نعمة الله الحاسد يعمى ويرى الشر خيرا والخير شرا كضرائر الحسناء قلنا لوجهها حسدا وبغيا انه لذمين. يعني حسناء وجميلة - 01:48:22

لكن ضرائرها يقول وجهها من اقبح الوجوه. هل قولهن وجهها من اقبح الوجوه عقيدة؟ في في قرارة انفسهم؟ لا وانما حسد فهؤلاء لا ليس هذا امرا هم مقتنعين به به ليس امرا مقتنعين به مرتظين له - 01:48:52

كأنه دين حق الامام بالجبت والطاغوت ولكن حسدا للنبي عليه الصلاة والسلام قالوا بالايمان بالجبت والطاغوت وقالوا ان من يؤمن بالجبت والطاغوت اهدى سبيلا من محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه. فهم لا ليس عن عقيدة بصحة - 01:49:12

لذلك بل يرون انها عقيدة غير صحيحة الايمان بالجلد والطاغوت يعرفونه كما يعرفون ابناءهم ويعرفون ان الذي جاء به عليه الصلاة والسلام هو الحق ولكن من اجل موافقة هؤلاء حسدا للنبي صلى الله عليه وسلم قالوا ذلك - 01:49:32

الخامسة فهذا يفيدنا ان بعض الناس وخاصة دعاة الضلال والباطل قد يعرف ان خصمه هو ولكن يمنعه من موافقته حسده. يمنعه من موافقته ايضا الاكل اكل اموال الناس بباطل يمنعه من موافقته فقده لمكانته بين الناس. تمنع امور ليس كل ما يقوله يقوله عن اعتقاد - 01:49:52

اه مستقر في نفسه بصحته وانما من اجل البغي والحسد والعدوان واسباب جانبية اخرى ليست تدور في فلك آآ حق وباطل وهدى وظلال نعم. الخامسة قولهم ان الكفار الذين يعرفون كفرهم اهدى سبيلا من المؤمنين. وهذا قالوه على وجه الحسد. هم يعرفون انهم كفار وانهم مشركين وانهم عبدة اوثانهم - 01:50:22

جبت الطاغوت ولكن قالوا هذه المقالة حسدا. قالوا اه للذين كفروا هؤلاء اهدى من الذين امنوا سبيلا. وكيف يكون اه المشرك المشتت الذي يتعلق بالاصنام وبالاحجار وبالاوثان ويمارس الحرام ويأكل الخبيث ويرتكب المحرمات وفيه كل شر وكل بلاء - 01:50:52

كيف يقال في من هذه صفته انه اهدى من محمد عليه الصلاة والسلام سبيلا خير البشرية واقومها قيلا واحسنها طريقا صلوات الله وسلامه عليه ورضي الله عنه واصحابه لكن الحسد يعمي ويصم فلما كانوا هؤلاء من اشد الناس حسدا وهم اليهود - 01:51:22

اه قالوا هذه المقالة نعم. السادسة وهي المقصود بالترجمة. ان هذا لا بد ان في هذه الامة كما تقرر في حديث ابي سعيد رضي الله عنه ان هذا يعني المقصودة بالترجمة والمقصود ايضا من سوق هذه - 01:51:42

الايات في هذه الترجمة ان هذا لا بد ان يقع في الامة. من اين جزم المصنف؟ قال لابد ان يعني كل الاشياء التي يقع فيها اولئك لابد ان تقع في الامة من وين لهذا الجزم؟ لتتبعن سنن من كان قبلكم حذو - 01:52:02

القدة بالقدة حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه. السابعة تصريحه بوقوعها اعني عبادة الاوثان في هذه الامة في جموع كثيرة. يعني الامر الاول استنباط. الاول استنباط. وجمع بين نصوص اما هذا فتصريح قاله عليه الصلاة والسلام صراحة ونطق به لا تقوم الساعة

حتى تعبد فئام - 01:52:22
من امتي الاوثان فهذا صريح في الترجمة. نعم. الثامنة العجب العجاب. خروج من يدعي النبوة مثل المختار مع تكلمه بالشهادتين وتصريحه بانه من هذه الامة وان الرسول حق وان القرآن حق وفيه - 01:52:52
ان محمدا خاتم النبيين. ومع هذا يصدق في هذا كله مع التضاد الواضح. وقد خرج المختار في اخر عصر الصحابة وتبعه فئام كثيرة. وهذا ايضا كما يقول المصنف رحمه الله من العجب العجاب المختار اه الثقفي - 01:53:12
آآ نطق بالشهادتين وشهد ان النبي عليه الصلاة والسلام حق وآآ وان القرآن حق شهد بذلك وامن بان القرآن حق ومع ذلك كله ادعى انه نبي ادعى انه نبي وصدع بهذه الدعوة في اتباعه واقوامه انه نبي وان وان الله ارسله - 01:53:32
مع انه يدعي ان النبي عليه الصلاة والسلام حق لم يقل ان محمد نبي كاذب قال هو نبي حق وقال القرآن لينزل عليه وفي القرآن الذي انزل على محمد عليه الصلاة والسلام ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله - 01:54:02
وخاتم النبيين فكيف يدعي ايمانه به؟ وايمانه بالقرآن والنبي عليه الصلاة والسلام ايضا قال في احاديث لا نبي بعدي ثم يدعي مع ايمانه به انه نبي. وان وان الله ارسله - 01:54:22
وانه مرسل من رب العالمين هذا من العجب العجاب اذا كان مثل هذا وجد ومثل هذا ايضا وجد له اتباع وهذا وجد في الصحابة فكيف الازمان المتأخرة؟ اذا وجد مثل هذا الدجال في في زمان متأخر - 01:54:42
يا يتبعها اتباع ولا لا؟ اذا كان في ذاك الزمان وجد من اتبعه. فهذا من العجب العجاب الذي يجعل الانسان في حيطة لدينه ولا يتبع كل ناعق. لا يتبع كل ناعق ولا يغتر بكل - 01:55:02
متكلم وانما يكون امامه كتاب الله يكون امامه كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم ويتبع سبيل المؤمنين اهل العلم واهل السنة واهل الحق ويدع من سواهم. نعم التاسعة البشارة بان الحق لا يزول بالكلية كما زال فيما مضى بل لا تزال عليه - 01:55:22
طائفة هذه بشارة من نبينا عليه الصلاة والسلام ببقاء الخير وبقاء اهله وحملته كما قال عليه الصلاة والسلام لا تزال طائفة من امتي على الحق منصورة. العاشرة الاية العظمى انهم مع قلتهم لا يضرهم - 01:55:52
هم من خذلهم ولا من خالفهم وهذا من منة الله عليهم وفضله سبحانه وتعالى انهم مع قلتهم لا يظرهم من خذلهم ولا من نواهم ولا من عاداهم فهم باقون محفوظون بحفظ الله جل وعلا. ان الله يدافع عن الذين امنوا - 01:56:12
نعم الحادي عشر ان ذلك الشرط الى قيام الساعة ان ذلك الشرط لا الى قيام الساعة ان ذلك شرط الى قيام الساعة يعني هم باقون مستمرون محفوظون بحفظ الله الى قيام الساعة. والمراد بالساعة اي ساعتهم بارسال - 01:56:32
تقبض كل روح كل روح مؤمن ومؤمنة. الثاني عشر الثاني عشر ما فيه من الايات العظيمة منها اخباره بان الله زوى له المشارق والمغارب. واخبر بمعنى ذلك فوقع ما اخبر بخلاف الجنوب والشمال واخباره بانه اعطي الكنزين واخباره باجابته دعوته لامته - 01:56:52
في الاثنتين واخباره بانه منع الثالثة واخباره بوقوع السيف وانه لا يرفع اذا وقع واخباره باهلاك بعظهم بعضا وسبي بعضهم بعضا وخوفه على امته من الائمة المضلين. واخباره بظهور المتنبئين في هذه الامة. واخبار - 01:57:22
ببقاء الطائفة المنصورة وكل هذا وقع كما اخبر مع ان كل واحدة منها ابعد ما يكون في العقول وهذه الفائدة من من الحديث انه فيه ايات كثيرة ودلائل عديدة على نبوة - 01:57:42
عليه الصلاة والسلام ولهذا قال احد اهل العلم كما اشرت الى ذلك سابقا كل جملة من جمل هذا الحديث اية من ايات نبوته ودليل من دلائل النبوة نبوة النبي عليه الصلاة والسلام. لانه في كل جملة يخبر عليه - 01:58:02
الصلاة والسلام عن امور ستقع فيما بعد وكل ما اخبر به عليه الصلاة والسلام وقع طبقا لما اخبر وقع طبقا لما اخبر؟ مع ان آآ اشياء يعني في الحديث قد تستبعدها العقول - 01:58:22
فتستبعدها العقول ولكن كل ما اخبر به عليه الصلاة والسلام وقع طبقا لما اخبر عليه الصلاة والسلام فكان ذلك من دلائل نبوة النبي

الكريم عليه الصلاة والسلام. الثالث عشر حصر الخوف على امته - 01:58:42
من الائمة المضلين اي في قوله انما اخاف على امتي الائمة المضلين. فحصر الخوف على الامة في في هذا يدل على خوف النبي عليه الصلاة والسلام على امته من الائمة المضلين. فاذا كان عليه الصلاة والسلام خاف على الامة منه - 01:59:02
فماذا علينا نحن اذا كان عليه الصلاة والسلام خاف على امته من الائمة المضلين فماذا علينا نحن نخاف على انفسنا من ائمة الضلال وان لا نأخذ ديننا من كل من هب ودب وكل من تكلم وكل من نعض لا وانما - 01:59:22
تحرى الانسان في دينه ويستثبت ينظر اهل استقامة اهل الصلاح اهل العبادة اهل العلم اهل البصيرة بالسنة اهل البدعة اهل البعد عن البدع والاهواء اهل البعد عن الضلال يتحرى في دينه ما يأخذ عن عن كل احد. والله عز وجل لم يأمرنا - 01:59:42
عند الاستفتاء والسؤال ان نأخذ عن كل احد وانما قال فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون اما اذا كان الانسان دينه يأخذه عن كل احد ويسأل كل احد فهذا يجر على نفسه - 02:00:02
من من الاخطاء ومن الانحرافات الشيء الكثير. يقول هذا في باب العقيدة وفي باب العبادة وفي باب الاعمال في الطاعات كلها اذا كان الانسان يسأل اي احد فانه في في هذا الباب يضل. واذكر هنا طريفة - 02:00:22
اذكرها لما فيها من فائدة فقط وان الانسان اذا كان لا يبالي يسأل كل احد يقع في اه الخطأ ولا يقع في الخطأ ولابد. اذكر اه قبلكم سنة احد الحجاج وكان هداه الله - 02:00:42
ممن يحلق اللحية وحلق اللحية محرم في السنة في احاديث كثيرة. وجاء معتمرا الى مكة ولما وصل الى مكة كان قبل قدومه الى مكة حلق شعر رأسه بالموس. فكان حليق اللحية وايضا يحلق الشارب - 02:01:02
ورأسه ايضا لا كان حليق اللحية وشاربه مرخى تاركا شاربا. ولحيته محلوقة وشعره محلوق بالموس ولما وصل عند المروة انتهى من الطواف والسعي يعلم ان التحلل لا يكون الا حلق اه - 02:01:22
الشعر او تفصيله. يقول اذا بشعره بالموس محلوق ما في مجال لا حلقة ولا تقصير فاحترت ماذا افعل؟ يقول فاردت ان اسأل يقول فرأيت شخص ملتحي عجبتني هيئته وذهبت اليه قلت له انا الان طفت وسعيت - 02:01:42
اريد ان اتحلل والتحلل بحلق الرأس وانا شعري اصلع ماذا افعل؟ قال فنظر الي قال احلق الشارب يقول ذهبت للحلاق وحلقت شاربي وتحللت. فهل هل هذه طريقة السؤال ان مجرد ما ترى شخص ملتحي او شخص يعني - 02:02:02
علي عمامة او تسأل لو كانت المسألة آآ من امور الدنيا بيت تبنيه او مزرعة تشتريها او مصلحة ما تسأل اي واحد في الشارع تسأل من هم اهل الخبرة؟ من هم حتى تتأكد انه فعلا خبير ثم تسأله؟ بينما الدين - 02:02:22
كل يسأل كل يستفتى يعني اي احد يرونه في الطريق يستفتون هذا من اسباب الضلال ما امرنا نحن ان نكون بهذه الطريقة وليس هذا هو الدين فاسألوا اهل الذكر يعني من تحققتم انه من اهل الذكر اهل العلم واهل البصيرة واهل - 02:02:42
دراية بدين الله تبارك وتعالى هؤلاء هم الذين يسألون. الرابع عشر التنبيه على معنى عبادة الاوثان التنبيه على معنى عبادة الاوثان هذا يؤكد عليه المصنف كثيرا حتى لا يظل الناس في هذا الباب - 02:03:02
بان تجعل امور هي من عبادة الاوثان ليست من عبادة الاوثان فبعض الناس من باب الاظلال يقولون عبادة الاوثان هي عبادة الاصنام المنحوتة هذي عبادة الاوثان عبادة الاصنام المنحوتة. ويريدون بهذا اخراج عبادة القبور. ودعاء القبور - 02:03:22
والذبح لها والاستغاثة بها يريدون اخراج هذا من عبادة الاوثان. ووهذا من نوع تلبيس الائمة المضلين على الناس ويكفي ردا عليهم في قولهم دعوة النبي عليه الصلاة والسلام التي سبق امرت معنا وهي قول - 02:03:42
اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد. قال اهل العلم دل الحديث ان القبر ايا كان اذا عبد اصبح ماذا مثلا لان عليه الصلاة والسلام قال اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد. وابراهيم الخليل قال انما تعبدون اوثانا. فكل ما يعبد وثن - 02:04:02
كل ما يعبد من دون الله من بقعة او شجرة او حجر او غيره هو وثن من الاوثان. فليس المراد بالوثن فقط كالصنم؟ الصنم وثن. الصنم وثن الذي اه اتخذ معبودا والها هو صنم. وكذلك الشجر وثن. اذا عبد - 02:04:22

مثل ما مر معنا في العزة شجرة عبدت ووالقبر وثن اذا عبد. ونبينا عليه الصلاة سأل الله عز وجل الا يجعل قبره وثنا يعبد فاستجاب الله دعوته وحماه بجدر فلا احد يستطيع ان يصل الى ذات القبر - 02:04:42

للوقوع في شيء من هذه العبادات ومن يمارسون شيئا من هذه الشركيات فيمارسونه مع اشياء ليست من القبر هل هي بعيدة عنه؟ نعم. انتهى؟ والله تعالى اعلم. نعم. احسن الله اليكم - 02:05:02

ونفعنا الله بما قلتم وبارك الله في علمكم. يقول السائل او سائل يسأل يقول كثر رمي الخبز والنعمة في القمامة. فحبذا لو انكم تنبهون حفظكم الله عن ذلك. هذا ليس سؤالا - 02:05:22

انما نصيحة من صاحب هذه الورقة نسأل الله عز وجل ان يثيبه وان يحسن اليه في تنبيه على خطأ شائع منتشر في في كثير من الناس وهو عدم احترام النعمة بسبب كثرة النعم كثرة النعم على الانسان - 02:05:42

والله عز وجل يقول كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى. فاذا كثرت النعمة يحصل الفسق في الناس الواجب على كل مسلم ان ان يحترم النعمة والا يكون تعامله معها بهذه الطريقة الخبز - 02:06:02

الارز ونعم الله جل وعلا تلقى هكذا. والذي ينبغي على الانسان ان ان يحفظ النعمة. اذا كان شيئا نظيفا صالحا لا لطعام الناس يبحث عن الفقراء منهم والمحتاجين ويعطيهم اياه وان كان ليس صالحا - 02:06:22

يرسله او يذهب به الى الاماكن التي فيها الماشية والطيور فتأكل منه اما ان تلقى النعمة وتداس بالاقدام مع القاذورات فهذا امر لا يجوز ولا يحل نعم. هذا السائل يقول هل - 02:06:42

يجب على الرجل المستطيع ان يجعل زوجته تحج اذا كانت ليس لها مال خاص. وجوبا لا يجب لكنه من تمام العشرة ومن تمام التعاون وتحقيق الحياة الزوجية من تمام ذلك. ان ينفق عليها وهو يذهب بها - 02:07:02

يجعلها تؤدي فريضة حجها. هذا السائل يقول رجل كثير الاحداث في الوضوء فما حكم طواف علما ان هذه الحالة معه دائما؟ من كان به مرض سلس البول او ريح فانه معذور في صلاته وفي طوافه. يتوضأ عند بداية الطواف ويتوضأ عند بداية الصلاة - 02:07:22

عند اقبال الصلاة هو يصلي ولا اه ظير عليه ان خرج منه اه شيئا من البول او شيء من الريح في في صلاته ولكن اذا كان معه سلس البول فينبغي ان يضع شيئا اه يحفظ اه - 02:07:52

ارض المسجد من ان تتلوث برذاذ او قطرات البول نعم وهذا يريد النصح للاخوة الذين يمكثون في الروضة ولا يتيحونها لاخوانهم اذا ارادوا الصلاة. وعلى كل حال ان تيسر للمسلم ان ان يصلي - 02:08:12

روضة اه يفعل ذلك وفي الحديث ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة وان لم يتيسر يكون جلوسه في في المسجد في اي مكان منه ويحرص على الصفوف الاولى والاكثار من الذكر وقراءة القرآن وانتظار - 02:08:32

الصلاة بعد بعد الصلاة والتزاحم والتدافع وايذاء الناس بعضهم لبعض لا ينبغي لا في الروضة ولا في غيرها هذا السائل يقول هل يجوز زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم في اي وقت؟ ولو في كل يوم مرة او مرتين - 02:08:52

مر معنا في درسنا الماظي قول نبينا عليه الصلاة والسلام لا تجعلوا بيوتكم قبورا ولا تجعلوا قبري عيدا وقد عرفنا المراد بجعله عيدا اي بكثرة المعاودة والتكرار ولم يكن على هذا العمل اه هدي - 02:09:12

السلف من الصحابة ومن اتبعهم باحسان. والمسلم اينما كان يكثر من الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان بعض الصحابة مثل ابن عمر ان قدم من سفر ذهب للزيارة اما التكرار او تخصيص اوقات كل يوم او بعد - 02:09:32

كل عشاء او كل سبت او في رأس كل شهر فهذا كله من اتخاذه عيدا الذي نهى عنه صلوات الله وسلامه وعليه وهذا يسأل يقول هل يجوز اجابة الدعوة او اخذ الهدية من صاحب مال حرام؟ لان - 02:09:52

اعيش في بلد اكثرهم مكسبهم من المخدرات. اذا كنت متحققا ان مالها ماله حرام فتجنب للحرام سواء اه باشر الانسان اكتساب الحرام بنفسه او باشره غيره. فمثلا من رأى شخصا - 02:10:12

سرق مالا يعرف ان هذا المال لا يحل له فلا يشاركه في في اكله وانما الواجب عليه ان ينصحه ويقول هذا المال الذي عندك لا يحل لك

اما اذا شاركه في اكله فيكون قد اكل ما علم انه حرام وسحت وايضا فوت - 02:10:32
على نفسه باب النصح لغيره. وهذا السائل يقول هل قراءة الفاتحة النبي صلى الله عليه وسلم بدعة وكذلك قراءة الفاتحة لامواتنا وعند الزواج قراءة الفاتحة للنبي عليه الصلاة سلام وللاموات هل هو بدعة او سنة؟ هذا يعرف بمراجعة السنة. فاذا كان على هذا العمل دليل - 02:10:52
في سنة النبي عليه الصلاة والسلام وفي فعله وفي اقراره وما كان عليه صحابته رظي الله عنهم اللهم اذا كان هذا الامر سنة موجودة ماضية فيكون سنة. وان لم يكن موجودا فلا يكون سنة وانما يكون من الاشياء - 02:11:22
التي احدثها الناس وقد قال عليه الصلاة والسلام من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد والذي ارشد اليه النبي عليه الصلاة والسلام في هذا الباب انه قال تقولون السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين والمسلمين انتم السابقون - 02:11:42
ونحن ان شاء الله بكم لاحقون نسأل الله لنا ولكم العافية. ولكن لما جهل الناس بالسنة احيوا او امورا ليست من السنة واماتوا امورا هي سنن ثابتة عن النبي عليه الصلاة والسلام. ولهذا يقال لمن يقرأ الفاتحة - 02:12:02
الذي عليه الصلاة والسلام او يقرأها للاموات عند زيارتهم او بدون زيارتهم يقال لهم من اذن لك بها اي دليل على هذا العمل في الكتاب او في السنة؟ واين صدر الامة من الصحابة ومن - 02:12:22
باحسان من فعل هذا العمل ولو كان خيرا لسبقونا اليه. فالشاهد ان هذا العمل ليس من السنة ولا دليل عليه في هدي النبي الكريم عليه الصلاة والسلام. وقد قال عليه الصلاة والسلام من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد - 02:12:42
الله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - 02:13:02